ملحق يوزع مجانا مع هذا العدد ـ اطلبه من الباعة

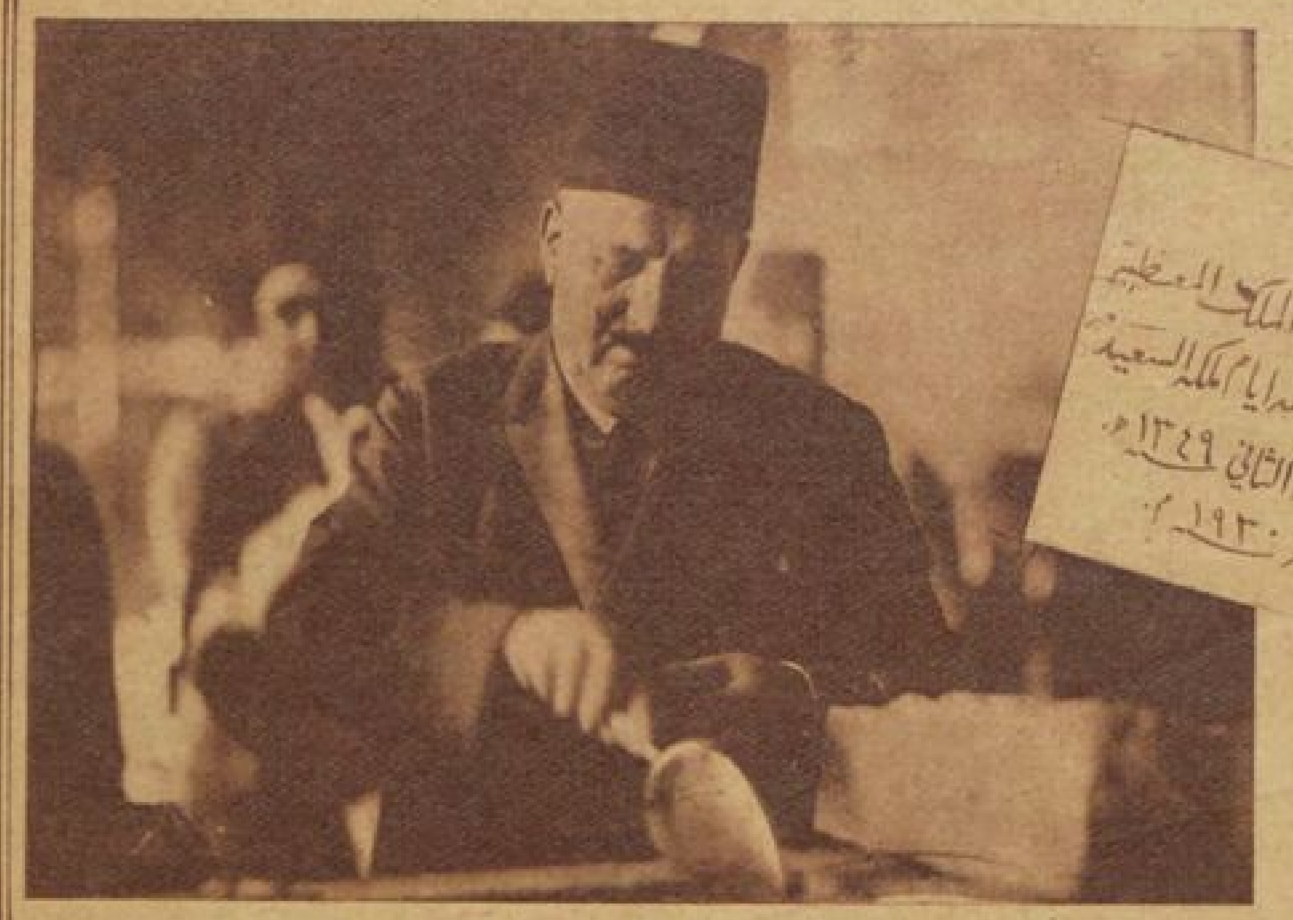
الجمعة
١٤ نوفمبر ١٩٣٠

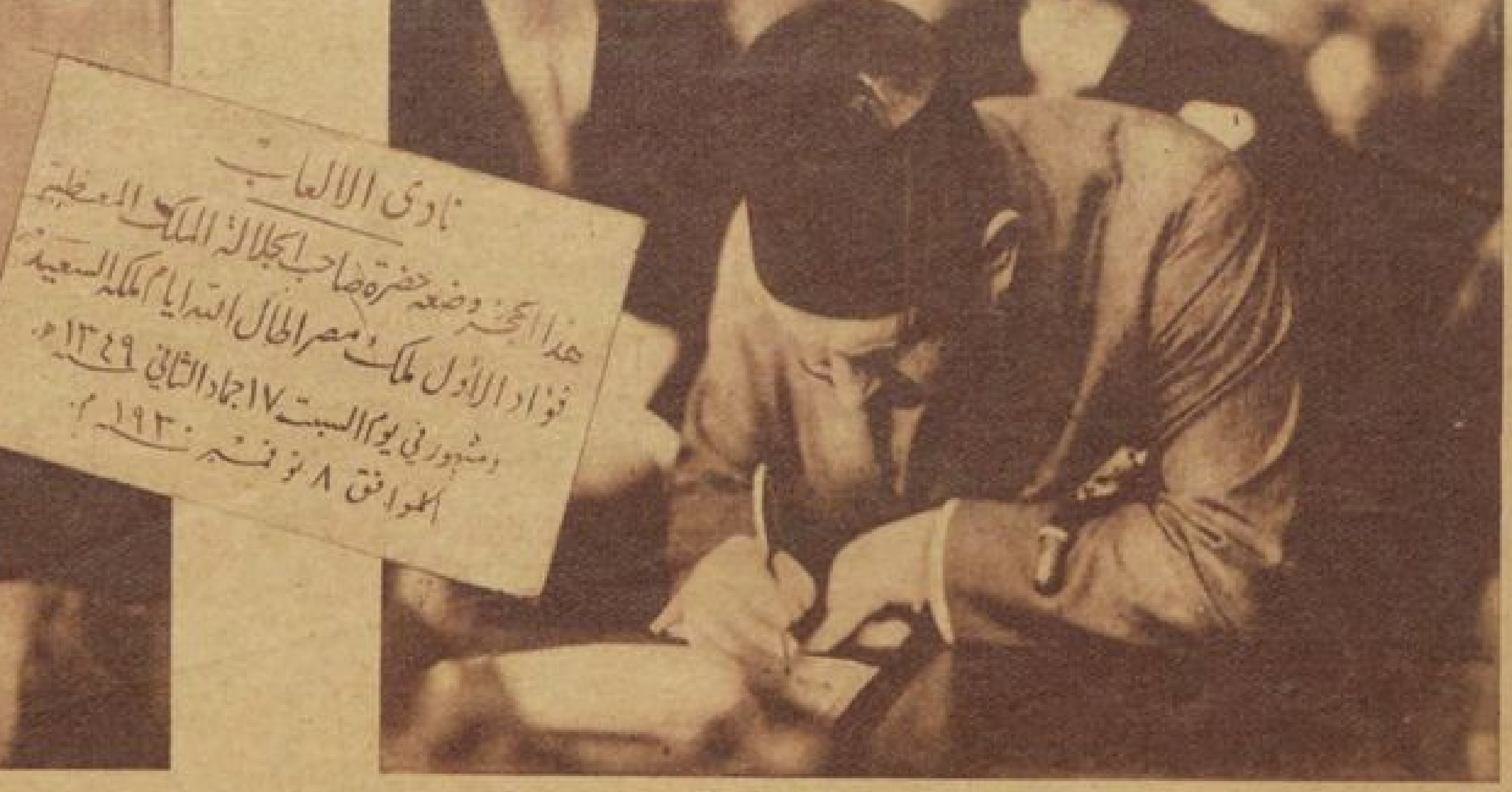


العدد ٣١٨
الثمن ١٠ مليمات

AL-MUSAWAR — Cairo 14 November 1930 No. 318

عودة جلالة المليك الى عاصمة ملكه





جلالة الملك يوقع اسمه

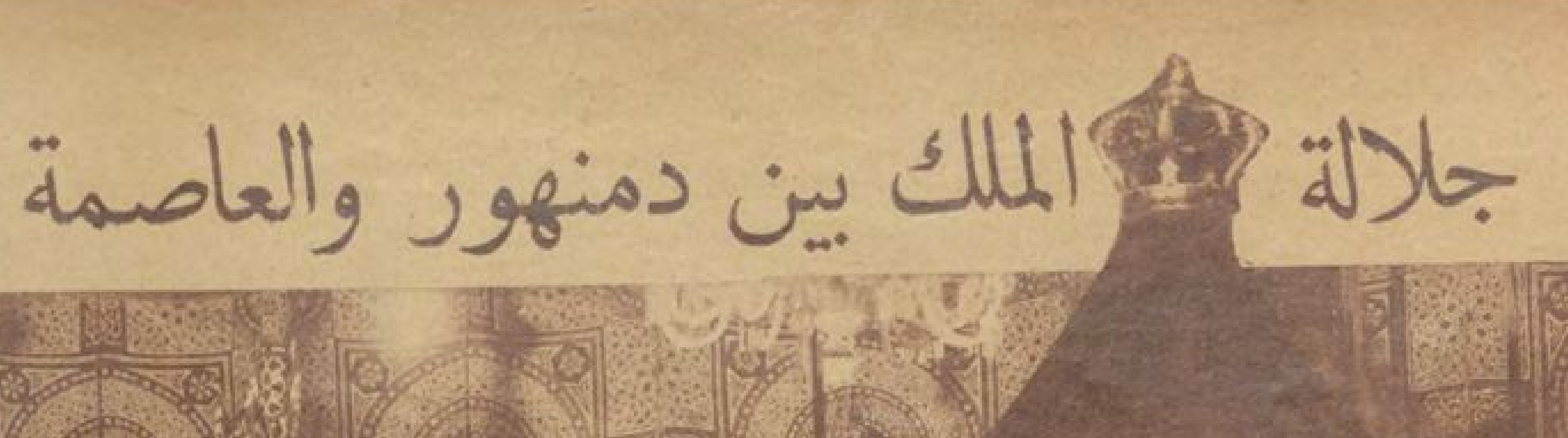
التقطت هذه الصورة لجلالة الملك وهو يوقع اسمه الكريم في دفتر التشريفات الملكي بعد ان وضع جلالته الحجر الاساسي لبناء دار البلدية ودار التمثيل العربي في أثناء زيارته لمدينة دمنهور في الاسبوع الماضي

في نادي الالعاب بدمنهور

جلالة الملك وهو يضع حجر الاساس في البناء الجديد لنادي الالعاب في دمنهور وقد امسك بيده المسطران ليفرغ به الجبس على الحجر [رياض شحاتة]

تحية المليك لسكان العاصمة

تمثل الصورة التي تحت هذا الكلام جلالة الملك وهو جالس في المركبة الملكية التي اقلته من محطة العاصمة الى سراي عابدين العامرة تحيط بها كوكبة من فرسان الحرس الملكي وقد جلس الى يسار جلالته دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء وقد رافق جلالته مع الوزراء من الاسكندرية الى دمنهور ثم من دمنهور الى العاصمة [نظر]



جلالة الملك بين دمنهور والعاصمة



جلالة الملك في سرادق سراي الاسماعيلية

اعتادت لجنة الاحتفال بعودة جلالة الملك الى القاهرة ان تقيم لجلالته في كل عام حفلة استقبال في سرادق فخم كبير تنصبه لهذا الغرض في فناء سراي الاسماعيلية بجوار كبري قصر النيل وقد أخذت هذه الصورة لجلالته وهو جالس على عرشه في سرادق هذا العام بينما كان فضيلة السيد البيلاوي نقيب الاشراف يلقي كلمة اللجنة العربية بين يدي جلالته وقد جلس الى يمين العرش حضرات الامراء ابرهيم حليم واسماعيل داود وسليمان داود وعمرو ابرهيم ويليهم ممثلو الدول الاجنبية وفي مقدمتهم فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني ووقف الى يسار العرش حضرات أعضاء لجنة الاحتفال وبعد ما أتم السيد البيلاوي القاء كلمته بالعربية عقبه الفريد بك شماس فألقى كلمة اللجنة باللغة الفرنسية [شعاته]



جلالة الملك في محطة دمنهور

تمثل الصورة التي في أعلى جلالة الملك وهو داخل محطة دمنهور ليركب القطار الملكي الابيض الى العاصمة وقد رفع جلالته يده الى رأسه مسلماً على الجماهير التي احتشدت في الارجاء المطلة على المحطة لتحيته وقد بدت عليه علائم الارتياح والانشراح وسار الى يمين جلالته دولة صدقي باشا والى يساره سعادة عبد السلام الشاذلي بك مدير البحيرة وخلفه معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء



لجنة الاحتفال بعودة المليك

فوق هذا الكلام صورة حضرات اعضاء اللجنة التي تولت اعداد معدات استقبال جلالة الملك عند عودته الى عاصمة ملكه وكلهم من خيرة الاعيان الوطنيين والاجانب وقد جلس في وسطهم فضيلة السيد عبد الحميد البكري شيخ مشايخ الطرق ووقف خلفه محافظ العاصمة سعادة محمود صدقي باشا الذي ابدى همة فائقة في تنظيم معدات الاستقبال وترتيبها



في نادي دمنهور الرياضي

كان بين المنشئات الجديدة التي تفضل جلالة الملك بافتتاحها في دمنهور النادي الرياضي الجديد فيها وقد انتهز اعضاؤه فرصة تشريف جلالته لناديهم وقاموا ببعض الالعاب والمناورات الرياضية على نحو ما ترى في الصورة التي الى اليمين وقد ظهر معهم فيها مدربهم النشيط [زخاري]

نائب جلالة الملك فؤاد في الحبشة

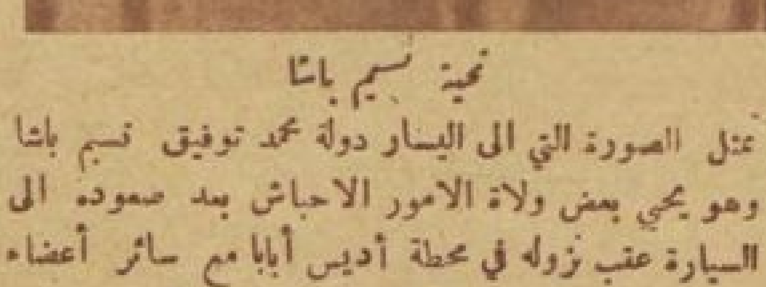
ناب دولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس الديوان العالي عن جلالة الملك فؤاد في حضور حفلات تتويج جلالة الامبراطور هيلا سلاسي الاول امبراطور الحبشة الجديد . ويؤخذ من أخبار أديس أبابا ان دولته وصل اليها مع أعضاء الوفد المصري في ٢٦ اكتوبر الماضي وكان في استقبالهم في المحطة سمو الامير اسفاو ووسن ولي عهد الامبراطورية الحبشية ، ووزير الخارجية الحبشية ، ووزير الحبشة المفوض في روما . وعند نزولهم من القطار عزفت الموسيقى بالنشيد الملكي المصري وأدى الجند التحية العسكرية . وقد قدم نسيم باشا للامبراطور قلادة محمد علي العظمى المهداة اليه من جلالة الملك فؤاد مع طقم الصالون الشرقية . وقد كان رئيس الوفد المصري وأعضاؤه موضع حفاوة ولاة الامور الاحباش واكرامهم طول مدة اقامتهم في الحبشة



الوفد المصري في أديس أبابا

تمثل هذه الصورة دولة محمد توفيق نسيم باشا وسعادة شريف صبري بك وصليب سامي بك عند نزولهم من القطار في محطة أديس أبابا ومعهم سمو ولي عهد الحبشة الذي استقبلهم في المحطة بالنيابة عن جلالة الامبراطور والده . وقد أخذت هذه الصورة بينما كانت الموسيقى تعزف النشيد الملكي المصري وكان أعضاء الوفد لابسين ملابس التشريفة ومتقلدين النياشين





تحية نسيم باشا

تمثل الصورة التي الى اليسار دولة محمد توفيق نسيم باشا وهو يحيي بعض ولاة الامور الاحباش بعد صعوده الى السيارة عقب نزوله في محطة أديس أبابا مع سائر أعضاء الوفد المصري [جان موراتيس]

ولي عهد الحبشة والوفد المصري

سمو الامير اسفاو ووسن ولي عهد الحبشة وهو يصغي الى عزف النشيد الملكي المصري بوقار وقد وقف الى يمينه دولة محمد توفيق نسيم باشا

عودة المندوب السامى الى مصر

عاد الى مصر في الاسبوع الماضي فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني في هذا القطر بعدما امضى اجازته الصيفية في انجلترا وقضى نحواً من شهر في المانيا مستشفياً ، وفي اليوم الذي وصل فيه الى العاصمة زاره دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء زيارة طويلة ، ثم حظي فخامته بمقابلة جلالة الملك عقب عودة جلالته الى العاصمة ، والشائع ان فخامته قال للذين قابلهم ان الحكومة البريطانية تلزم الحياد التام في شؤون مصر الداخلية وان تصريح المستر هندرسن الاخير يعبر عن وجهة نظر الحكومة البريطانية وقد كان فخامته في استقبال جلالة الملك في محطة العاصمة عند عودته الى القاهرة كما كان حاضراً حفلة الاستقبال التي اقيمت لجلالته في مساء يوم السبت في فناء سراي الاسماعيلية بالقرب من كبري قصر النيل

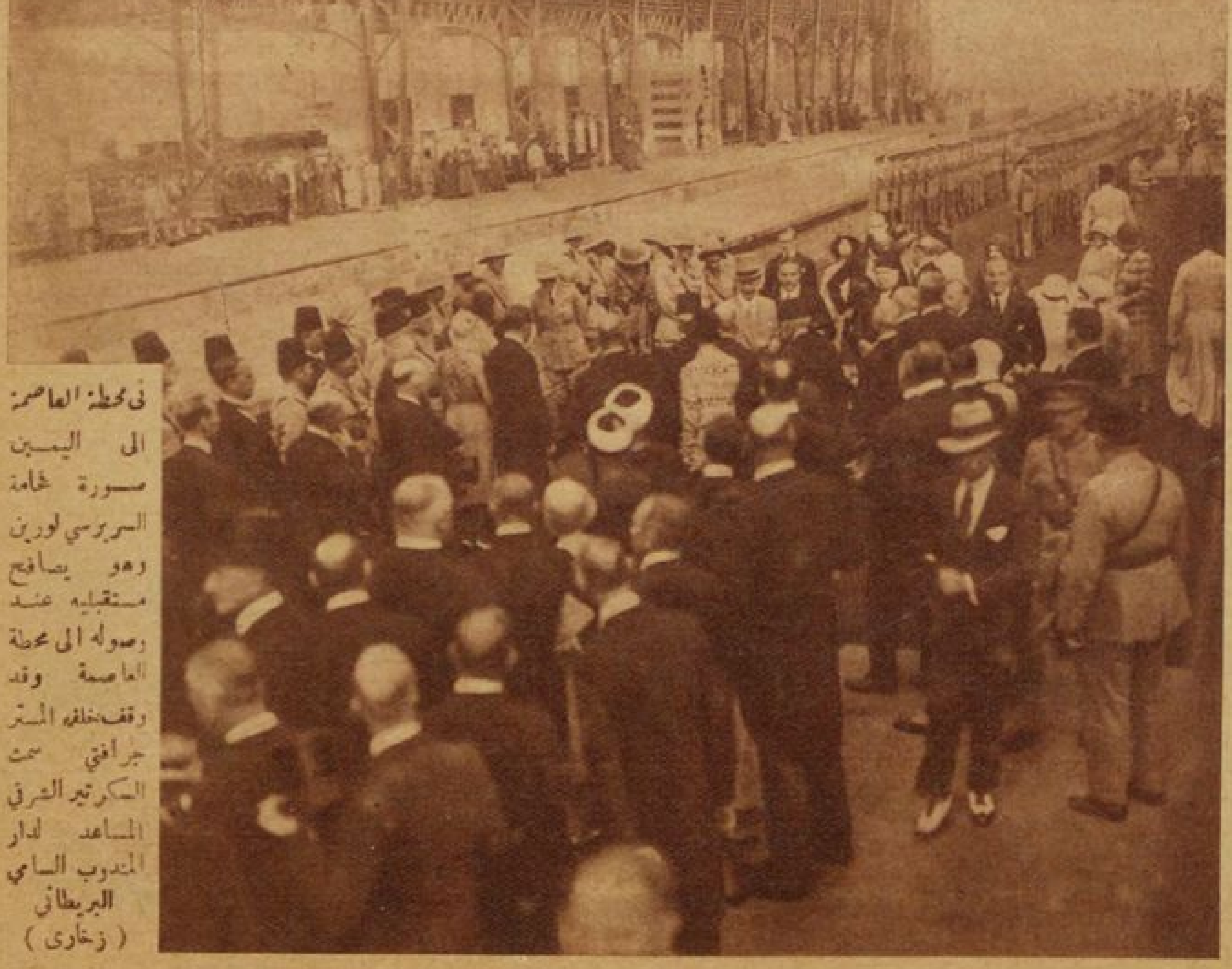


مندوب الملك يصافح المندوب السامى

اتخذت الصورة التي في أعلى لمعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء وهو يصافح فخامة السر برسي لورين عند نزوله الى ميناء الاسكندرية ويبلغه تحيات جلالة الملك وتهانيه بسلامة الوصول . وقد ظهر المستر سمارت السكرتير الشرقي لدار المندوب السامي البريطاني في الطرف الايسر من الصورة (الياس صراف)

مع مدير البلدية

فخامة السر برسي لورين وهو يحادث سعادة احمد صديق بك المدير العام لبلدية الاسكندرية بعد صعوده الى صالونه الخاص بالقطار الذي اقله الى العاصمة (محمد بيومي)



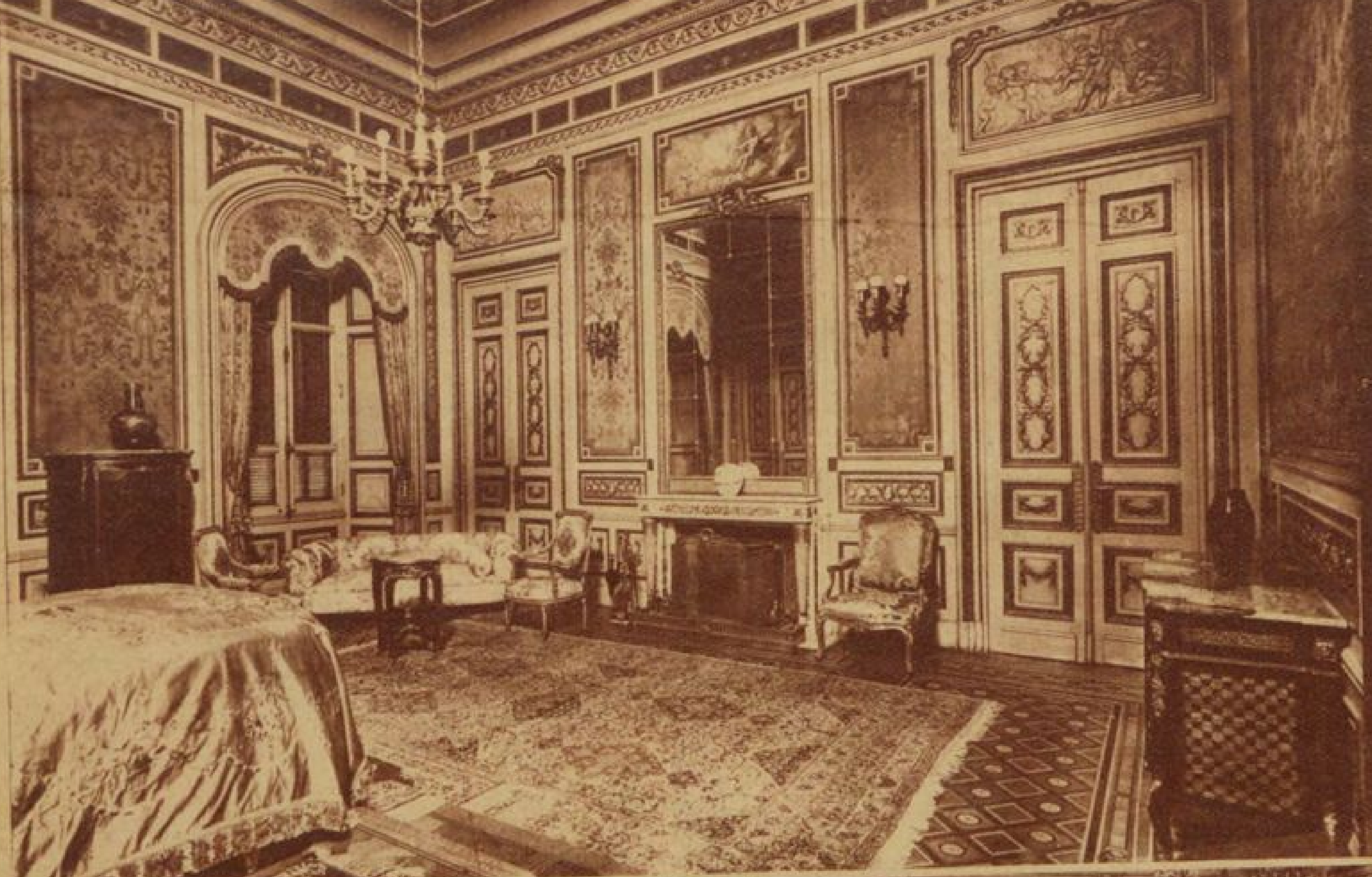
في محطة العاصمة

الى اليمين صورة فخامة السر برسي لورين وهو يصافح مستقبليه عند وصوله الى محطة العاصمة وقد وقف خلفه المستر جرافتي سمث السكرتير الشرقي المساعد لدار المندوب السامي البريطاني (زخاري)

في القصرين الملكيين العامرين

بمناسبة انتقال جلالة الملك من سراى رأس التين بالاسكندرية الى سراى عابدين بالقاهرة





صالون جلالة الملكة

في قصر عابدين

تمثل الصورة التي في أعلى بهو الاستقبال الكبير الخاص بجلالة الملكة في سراي عابدين وقد صنعت ارضه من الرخام الملون النفيس واثث على الطراز الشرقي تاثيثاً فخماً بديعاً ونقشت جدرانه بالرسوم الفنية الجميلة على نحو ما تجلى في الصورة

أين يأكل جلالة الملك

في قصر رأس التين

تحت هذا الكلام صورة واضحة للقاعة الجميلة التي يتناول فيها جلالة الملك الطعام في سراي رأس التين وهي تسع عشرين مدعواً علاوة على جلالته وعلى الجالس في الجهة المقابلة له وتمتاز هذه القاعة ببساطتها وقد نقش التاج الملكي على كل كرسي من كراسيها ونقش حرف «F» تحت التاج رمزاً الى الحرف الاول من اسم «فؤاد» بالافرنجية [دوريس]



قاعات الضيافة

في سراي عابدين

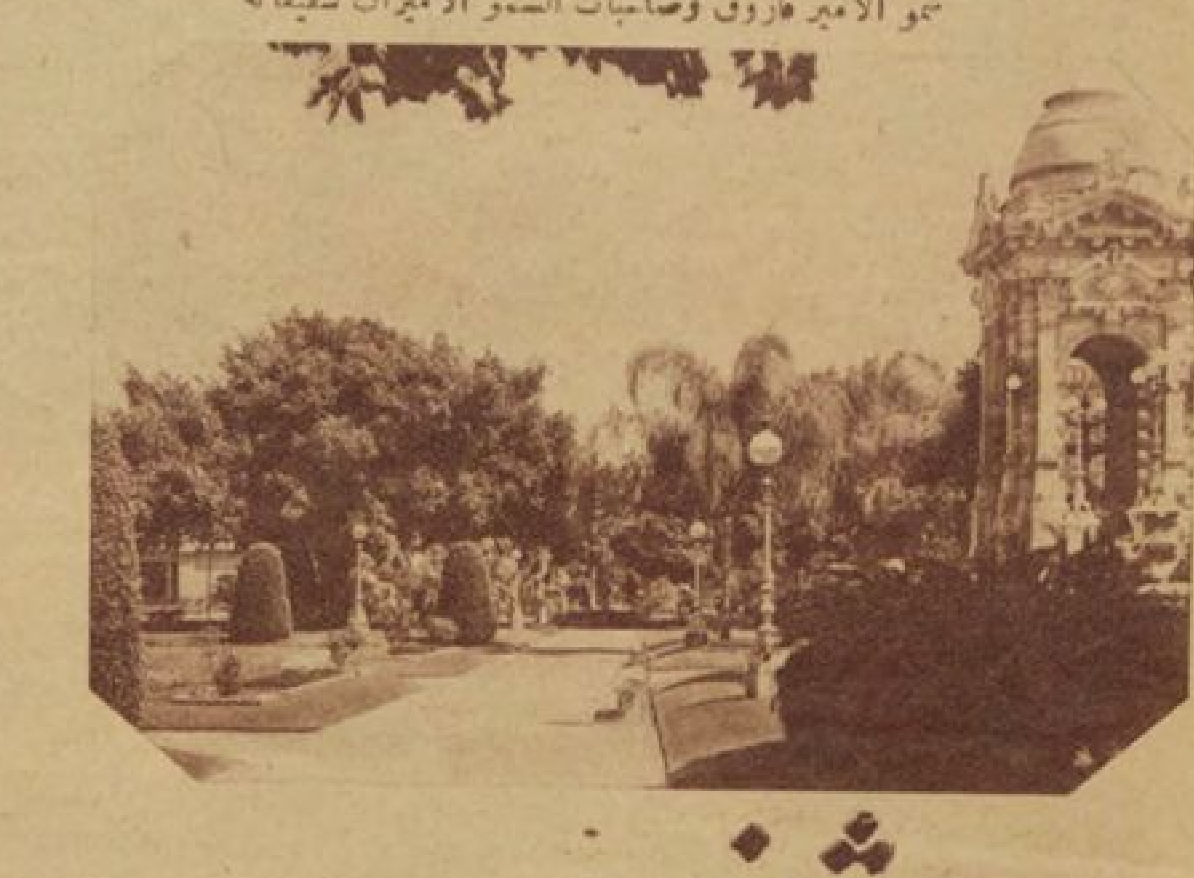
على أثر عودة جلالة الملك من رحلته الرسمية الاولى الى أوربا اتجهت العناية الى اعادة تنظيم وتأثيث الجناح الخاص المعد في سراى عابدين لنزول الملوك ورؤساء الحكومات الاجانب الذين يفدون الى مصر في زيارات وذلك استعداداً لاضافة من سيرد منهم لزيارة جلالة الملك وقد كان أول من نزل في ذلك الجناح من الضيوف الاجانب جلالة الملك البرت الاول ملك البلجيك وجلالة الملكة اليصابات لانه لما زار جلالة الملك أمان الله هذا القطر لم يكن الاستعداد قد تم في القصر بعد فنزل في دار استأجرتها الحكومة له والصورة التي في أعلى تمثل احدى قاعات النوم في جناح « المضيفة » بقصر عابدين وقد فرش بافخر الرياش وأثمنها

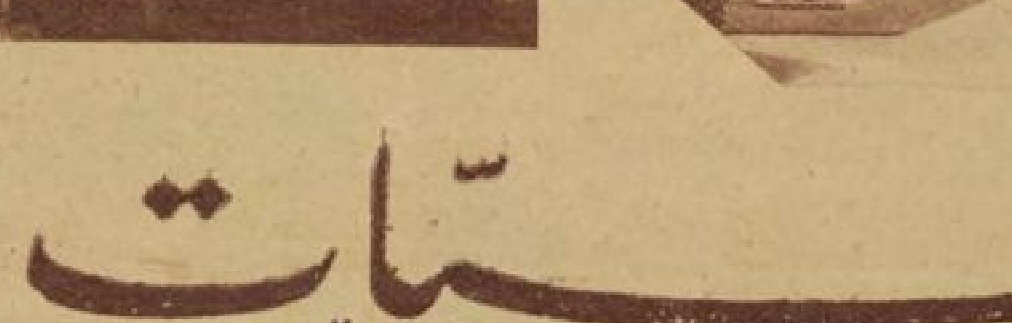
في داخل سراي رأس التين

لجلالة الملك قصران في الاسكندرية ، احدهما في المدينة نفسها وهو قصر رأس التين ، والآخر في ضواحي الرمل وهو قصر المنتزه ، وقصر رأس التين هو القصر الرسمي الذي يؤلم فيه جلالته ولائمه الرسمية ويقيم فيه التشريفات والاستقبالات الملكية ، اما قصر المنتزه فهو القصر الخاص أو « العائلي » كما يسمونه وفيه تقيم الاسرة المالكة في خلال فصل الصيف ولا تجري فيه سوى المقابلات العادية ، ولئن كان قصر راس التين لا يدل من الخارج على فخامة كبيرة الا انه من الداخل يحوي من الفخامة شيئاً كثيراً والصورة التي الى اليسار اخذت في داخل القصر في الجزء الذي يؤدي الى الادوار المختلفة وقد صنعت السلالم والاعمدة من المرمر والرخام ونقشت نقشاً بديعاً على نحو ما تراه واضحاً في الصورة [دوريس]

في حدائق عابدين الغناء

لا يخيل الى الناظر الى سراي عابدين من ميدان عابدين انها تضم بين اسوارها حدائق غناء واسعة الاطراف نظمت أحسن تنظيم ونسقت على اجمل منوال كما يتضح للقارىء من الصورة التي تحت هذا الكلام وهي تمثل جانباً من جوانب تلك الحدائق التي يعني بتجميلها وتخطيطها جماعة من مهرة المهندسين وعلى رأسهم فيروتشي بك كبير مهندسي السرايات الملكية يعاونهم في ذلك عدد كبير من البستانيين الفنيين الذين مارسوا هذا الفن زماناً طويلا وكثيراً ما ينزل جلالة الملك الى هذه الحدائق ماشياً على سبيل الرياضة كما يفعل سمو الامير فاروق وصاحبات السمو الأميرات شقيقاته





عودة الملك

عاد جلالة الملك الى العاصمة يوم السبت الماضي بعد ما أمضى فصل الصيف في قصر المنتزه بالاسكندرية وقد أخبرنا بعض الذين كانوا مسافرين بالقطار الابيض مع المليك ان جلالته لم يشأ أن يدع الوقت الذي استغرقه القطار من دمنهور الى العاصمة يمر بدون عمل فأخذ يدعو الوزراء الذين كانوا بمعيته الى المثول بين يديه في صالونه ويبحث معهم في المسائل التي يرغبون في عرضها على مسامعه وكان من نتيجة هذا البحث أن تقررت مسائل شتى كان من اختصاص مجلس الوزراء أن يفصل فيها

وبهذه المناسبة روى لنا بعض القائمين على خدمة المليك أنه اذا استثنينا « نصف الساعة » التي يمضيها جلالته على المائدة ظهراً فانه يقضي ساعات النهار كلها في عمل « ودرس » مستمرين حتى انه عندما يغادر المائدة لا يستريح لحظة واحدة بل يتوجه الى مكتبه رأساً ويشرع في مقابلة كبار موظفي بلاطه الواحد تلو الآخر ليبت في الامور التي يرجعون الى رأيه فيها

ام المصريين

وصلت صاحبة العصمة ام المصريين صفية هانم زغلول الى مصر يوم الاثنين عائدة من اوربا بعدما قضت فيها جانباً من فصل الصيف مستشفية

وقد اشتهرت ام المصريين بين اهلها واصدقائها بشدة عطفها على أفراد اسرتها واسرة قرينها وتعلقها المعظم بهم . وينذر ان يحل يوم الجمعة ولا يكون على مائدتها فيه عدد منهم فيلقون من عطفها الامومة الشيء الكثير . وقد حدث في السنة الماضية ان توفيت قريبة لها في الاسكندرية فخفت اليها لتشترك في مأتمها رغم اعتلال صحتها يومئذ . ولما انحرفت صحة معالي فتح الله بركات باشا من سنتين واقام في ملوى كانت عصمتها تستفسر عن صحته بالتلفون يومياً

ومع ذلك فان ام المصريين تعرف كيف تتغلب على عواطفها العائلية في الشؤون الوطنية ومن ذلك انه لما كان سعد باشا منفياً في المرة الثانية استقر القرار على ان يسافر امين بك يوسف الى انجلترا ليسعى هناك للافراج عنه فشيع انه اذا غادر حضرته هذا القطر فان الانجليز لن يسمحوا له بالعودة اليه فقصدت السيدة حرمه الى صفية هانم وبثتها خوفها من ذلك ، فقالت لها عصمتها على الفور : « لقد ضحيت انا بزوجي فكوني انت احسن مني وضحي بخالك (وهو سعد باشا) وبزوجك » وسافر امين بك الى انجلترا

مصطفى النحاس باشا

وقد سافر دولة مصطفى النحاس باشا الى الاسكندرية واشترك في استقبال أم المصريين والاستاذ مكرم عبيد والدكتور احمد ماهر

وقد ودع دولته في محطة العاصمة عند سفره جمهور كبير من أعضاء الوفد والهيئة الوفدية والشبان والاهلين ولم ينقطعوا لحظة واحدة عن الهتاف منذ ما دخل دولته المحطة الى أن تحرك القطار الذي سافر به . ولما دنا موعد السفر بدأ بمصافحة مودعيه لظن بعضهم أنه سيقتصر على مصافحة اعضاء الوفد والهيئة الوفدية ولكنه لما انتهى منهم انتقل الى الآخرين وأخذ يصافحهم واحداً واحداً لا فرق في ذلك بين الغني والفقير أو بين الكبير والصغير فهتف الهاتفون بحياة الرئيس الدمقراطي

ولما صعد دولته الى صالونه طلب اليه الحاضرون ان يسمعهم كلمة في الموقف الحاضر فارتجل عبارات بليغة اتت الصحف اليومية بذكرها . وكان الواقفون بجواره يشعرون بان نار الحماسة الوطنية تتأجج في جسمه تأججاً وختم دولته كلامه بقوله : « واذا قبضوا عليكم وحققوا معكم فجاهروا على رءوس الاشهاد بمبادئكم وآرائكم الحقيقية فان في ذلك تشريفاً لكم »



الاستاذ مكرم عبيد

وقد عاد الى مصر مع ام المصريين الاستاذ مكرم عبيد سكرتير الوفد المصري بعد ما ظل يجاهد طول هذا الصيف في سبيل اطلاع الرأي العام الانجليزي على حقيقة الحالة في القطر

ومما هو جدير بالذكر هنا أن وجوب العناية باطلاع الانجليز على حقيقة ما يجري في مصر كان دائما من سياسة الاستاذ مكرم ، فانه لما كانت النهضة الوطنية في مستهلها كان معاليه سكرتيراً للمستشار القضائي يومئذ فاعد مذكرة بحقيقة الموقف ورفعها الى جنابه باللغة الانجليزية فكان لها اعظم وقع في نفسه وساعدت كثيراً على اقناع ولاة الامور الانجليز بوجوب الافراج عن سعد وصحبه

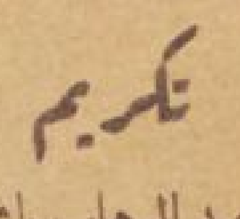
ووصلت تلك المذكرة الى سعد وهو في أوربا فاعجب بها اعجاباً عظيماً ، ولما عاد الى مصر بعد نفيه الاول كان الاستاذ مكرم بين ركاب القطار الذي اقله من الاسكندرية الى القاهرة فطلب رحمه الله من المحيطين به أن يأتوا بمكرم ليراه فدخل عليه فقبله دولته واثنى على وطنيته وبجهوده ومن ذلك اليوم لم يفارق مكرم سعداً

الدكتور احمد ماهر

قبل أن يؤلف المغفور له سعد زغلول باشا الوزارة الشعبية الاولى في سنة ١٩٢٤ كان يقيم في فندق مينا هاوس في سفح الاهرام فزاره فيه المستر كر مستشار دار المندوب السامي البريطاني اذذاك ولم يكن قد عرفه قبل ذلك

ولما اجتمع الرجلان وتجاذبا اطراف الحديث ملياً حدق المستر كر بسعد باشا وقال له : « لقد سمعت عنك انك رجل خطر ولكنني لا ارى من ملامحك واسارير وجهك انك كذلك » فابتسم سعد وقال له : « ومن قال لك انني خطر ؟ » فتردد المستر كار لحظة ثم قال : « فلان » واشار الى مصري كان يتولى ترجمة الحديث بينهما فأدرك سعد باشا انه يريد أن يغير مجرى الحديث فلم يسكت على ذلك الجواب وقال له : « ان الذي يقول عني انني خطر ليس فلاناً بل هي جريدة المورننج بوست » فاغرق المستر كار في الضحك

وهذه الحكاية تنطبق بحذافيرها على الدكتور احمد ماهر فقد روى لنا حضرته أن كثيرين من الانجليز الذين اتصل بهم في خلال اقامته في انجلترا كانوا يعترفون له بصراحة انهم لم يكونوا يتوقعون أن يروه على ماهو عليه في حديثه وحركاته وتصرفاته بل كانوا ينتظرون بعد الذي كتبته عنه بعض الصحف الانجليزية على اثر مقتل السردار أن يروا امامهم نموذجاً لافراد القبائل التي تعيش في مجاهل افريقية حيث اللحم والدم هما اللذة الوحيدة



عبد الوهاب باشا

اقام اعضاء نادي التجارة العليا من خريجي مدرسة التجارة العليا وطلبتها في الاسبوع الماضي حفلة تكريم شائقة في دار ناديهم لسعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية بمناسبة الانعام عليه بلقب الباشوية وقد اخذت الصورة التي الى اليسار في أثناء الحفلة وهي تمثل سعادة المحتفل به متصدراً المائدة الرئيسية والى يمينه الدكتور فؤاد سلطان والى يساره حمدي بك ناظر مدرسة التجارة العليا ففؤاد لطفي بك السكرتير المالي لوزارة المواصلات فعبد الله بك اباظة رئيس النادي (رياض شحاتة)





نائب سلطان زنجبار في مصر

وصل الى العاصمة الزعيم العربي الكبير الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي كبير الاعضاء العرب في المجلس التشريعي في حكومة زنجبار ونائب عظمة السلطان — وقد زار لندن في اغسطس الماضي وقابل جلالة ملك الانجليز يوم ١٣ منه فاهدى اليه جلالته وسام الامبراطورية البريطانية والصورة تمثل فضيلته عند وصوله في محطة العاصمة لقضاء بضعة أيام (زخاري)



تخليد ذكرى عالم جليل

صدر مرسوم ملكي في الاسبوع الماضي بابدال اسم ميدان الازهار وجعله ميدان «محمود باشا الفلكي» تخليداً لذكرى الفلكي باشا العالم المصري الجليل المعروف وفي أعلى صورة جانب من هذا الميدان وقد ظهر فيه مدخل سوق باب اللوق

عيد الهدنة

عند الايطاليين



احتفل ايطاليو مصر يوم الاحد الماضي بذكرى اليوم الذي عقدوا فيه الهدنة مع النمسويين من ١٢ سنة والصورة التي في أعلى تمثل سعادة السنيور كانتالوبو وزير ايطاليا المفوض وهو يحادث قنصل ايطاليا في المقبرة الايطالية عند ما زارها مع أفراد الجالية ليضعوا اكاليل الورد على قبور الجنود الايطاليين الذين لقوا حتفهم في أثناء الحرب العظمى



رؤساء الجالية في مصر القديمة

في أعلى صورة وزير ايطاليا المفوض والمركيز نيجر توكيازو العضو الايطالي في صندوق الدين والسنيور جراسي رئيس الفاشستي في القاهرة في اثناء زيارتهم لقبور الجنود الايطالية في مصر القديمة (نظر)

تكريم الايطاليين للفرنسيين

الى اليمين صورة المندوب الفاشستي الذي أوفده موسوليني الى مصر ليحضر عيد ذكرى الهدنة فيها وهو يضع اكليلا من الورد على أحد قبور الجنود الفرنسوية في مصر القديمة يوم الاحد الماضي

قصر ملك الانجليز

أقسامه ونظامه ومحتوياته

يحتوي قصر بكنجهام حيث يقيم جلالة ملك انجلترا وجلالة ملكتها في لندن على أكثر من ٣٠٠ قاعة وحجرة منها ١٠ تؤلف الجناح الخاص بالملك و٩ تؤلف الجناح الخاص بالملكة و٤٠ لسكنى أفراد الاسرة المالكة وبعض ضباط الخاصة الخصوصية و٣٠ لأقامة الخدم الذين يعملون في القصر و٢٠ لجلوس أفراد الاسرة المالكة والحاشية و١٠ لاستقبال الزائرين و٣٠ للاستقبالات والتشريفات والحفلات الرسمية ومنها قاعة العرش و١٥ تؤلف الجناح المخصص لنزول ضيوف الملك من الملوك ورؤساء الحكومات الاجانب و٢٠ للأمتعة والحقائب و٢ للملابس و١٠ لتخزين لوازم القصر و٨ للفضيات وسائر معدات الاكل و٥ للمطابخ ومجموعها ٢٠٩ قاعات وحجر

ويبلغ عدد خدم القصر ٢٥٠ خادماً وخادمة وبينهم ٦٠ خادمة يعنين بتنظيم الحجر وتنسيقها وبينهم من لا يحضر الى القصر الا عند ما تقام فيه حفلات رسمية أو عند ما يكون في القصر بعض الضيوف من الملوك الامراء ورؤساء الحكومات الاجانب . وفي القصور الملكية في لموورال وسندنجهام ويورك كوتاج ووندسور عدد معين ثابت من الخدم . غير أنه عندما ينتقل الملك والملكة الى أحد هذه القصور فان عدداً من خدم قصر بكنجهام ينتقل بمعيتهما ليكونوا في خدمتهما في القصر الذي يختارانه لأقامتهما

ولا يقل عدد الجياد التي توجد دائماً في اسطبلات قصر بكنجهام عن ثلاثين جواداً واذا احتاج القصر في الحفلات والمواكب الى عدد أكثر منها فانهم يستأجرون ما يلزم لهم من الجياد من الاسطبلات الكبيرة لثلاثة أسابيع وذلك لكي يتسنى للجياد المستأجرة أن تشترك في التمرن والتجارب التي تعمل للمواكب الرسمية عادة

وهناك على الدوام عشر سيارات مخصصة تحت تصرف جلالة الملك وجلالة الملكة وعشرون سيارة لأجل تنقلات رجال القصر ونحو اثنتي عشرة سيارة لنقل الخدم والامتعة والحقائب وسائر لوازم سكان القصر الملكي

وموظفو البلاط الملكي يبلغون ٤٠٠ موظف في قصر بكنجهام ولا يقل عدد موظفي دائرة التشريفات وحدها عن ١٧٠ موظفاً



ولى عهد اسوج فى المتحف القبطى

أمضى سمو الامير غوستاف أدولف الايام القليلة التي قضاها في القاهرة في زيارة متاحفها وأسواقها والتفرج على اعلامها ومشاهدها، وكان بين المتاحف التي زارها المتحف القبطي في مصر القديمة حيث أخذت له الصورة التي في أعلى وهي تمثله واقفاً بين سعادة مرقس سميكة باشا منشيء المتحف وحضرة قسيس الكنيسة المعلقة ، وقد وقف خلف سموه ياوره الخاص والى يمينه جناب المسيو تلج القائم باعمال مفوضية اسوج في مصر لان المسيو دي بلدت الوزير المفوض كان غائباً في الحبشة ليمثل حكومته في حفلات تتويج جلالة الامبراطور هيلا سلاسي

ولى عهد اسوج وحبه للآثار

أخذت هذه الصورة لصاحب السمو الملكى الامير غوستاف أدولف ولي عهد أسوج وهو واقف على سلم المتحف القبطي بعد انتهاء زيارته له . وقد وقف الى يساره سعادة مرقس سميكة باشا منشيء المتحف القبطي وخلفه ياور الامير ووقف خلف سموه جناب القائم بأعمال المفوضية الاسوجية في مصر وقد زار الامير بعد ذلك الكنائس القبطية الاثرية في مصر القديمة



احمد زكي باشا في جمعية الايمان القبطية

زار سعادة العلامة احمد زكي باشا في الاسبوع الماضي دور جمعية الايمان القبطية في شبرا وتفقد فصول مدرسة البنين ثم مكتبتها وعرج بعد ذلك على مستوصف الجمعية الطبي الخيري ثم واصل السير الى دار مدرسة البنات حيث عرض التلميذات وبعد انتهاء الزيارة أخذت هذه الصورة لسعادته مع رئيس الجمعية ونخبة من اعضائها وقد اعرب لهم سعادته قبل انصرافه عن اعجابه العظيم بكل ما شاهده



بين موظفي بريد الفيوم

ننشر فوق هذا الكلام صورة حضرات حنا افندي جرجس بمناسبة ترقيته وكيلا لبريد الفيوم (١) ومحمد افندي عبد المجيد (٣) بمناسبة نقله معاوناً لبريد الميدان بالاسكندرية ومحمد افندي منصور نظمي (٢) رئيس توزيع البريد بالفيوم وذلك بمناسبة حفلة التكريم التي اقيمت للوكيل الجديد على اثر ترقيته



الخوري ملاتيوس دمر

من كهنة الروم الكاثوليك بدمشق

وقد احتفل أخيراً بانقضاء ٢٥ سنة على رسامته قسيساً



فرج امين بك

مفتش مباني السرايات الملكية

وقد انعم عليه برتبة البكوية من الدرجة الاولى



احدث طراز لسيارة هبموبيل بأرخص ثمن

سيارة Century Eight لسنة ١٩٣١

سيارة هبموبيل الجديدة سنة ١٩٣١ ذات الثماني سلندرات صنعت بنوع خاص للذين لم يتمكنوا حتى الآن من الحصول على سيارة ذات ثماني سلندرات بالقيمة التي يرجونها . انك لن تجد مطلقا سيارة تماثل سيارة هبموبيل Century Eight سنة ١٩٣٠ بثمنها أو فخامة مظهرها وفسيح مكانها الداخلي وقد اجتهدنا كثيراً في ان نعطيك سيارة أكثر مما تدفع ثمناً لها ، قوتها . منظرها . حجمها . رحبة مقاعدها . كفى سرعتها وابهة راكبها

لا تظن أنه بأمكانك تشخيص سيارة ذات ثماني سلندات من جهة سرعتها الا بعد تجربتك لسيارة هبموبيل Century Eight وهي تسير بك بسرعة ٧٥ ميلا في الساعة وهذا يدل على تقدم جديد مبتكر . فمقاعدها هادئة مريحة مرتكزة على وسائد من المطاط تمنع ارتجاجها . وفي أقصى سرعتها لا يحدث بك أي ارتجاج وباقصى سرعتها تكون أكثر راحة ويشراء جرب سيارة هبموبيل المدهشة وأحكم بنفسك

الوكلاء

THE NATIONAL TRADING CAR Co.

شركة السيارات التجارية الاهلية

نمرة ٢ شارع سليمان باشا . تليفون ٢٧٦٧ بستان





أولاد أصحاء سعداء

يحتاج الأولاد من التغذية الى اكثر مما ينتج من الطعام الاعتيادي اذا أريد أن يكونوا أصحاء وسعداء فهم يستنفدون ماعندهم من قوة بسرعة وخفة ولا يمكن تجديد هذه القوة الا بطريق التغذية فهم في نمو مستمر جسدياً وعقلياً والتغذية ضرورية لنموهم صحيا

فاعط أولادك « أوفالتين » كشراب في فطورهم فيفتتحوا يومهم بنشاط وقوة واعطهم « أوفالتين » اللذيذ أيضاً بين وجبات الطعام وقبل النوم فانهم ينمون ويكبرون بأعصاب متينة وعقول صاحية وأجسام سليمة

وشراب « أوفالتين » مركب من احسن الأطعمة الطبيعية وهي خميرة البيرة واللبن والبيض وما فيه من التغذية الدسمة مناسب تمام المناسبة لحاجات المخ والجسم

ان شراب « أوفالتين » يؤخذ سخناً ويكون لذيذاً وكذلك يمكن أخذه بارداً لأنه أحسن الأشربة المرطبة والقوية

'OVALTINE'

أوفالتـــين

يقوى الدماغ والاعصاب والجسم

يباع عند جميع الصيادلة والاجزاخانات — صنع شركة ا . وندر ليمتد في لندن بانكلترا

الوكلاء في القطر المصري : ايلفترس وشركاه في الاسكندرية والقاهرة وبور سعيد

E 22

اذا غسلت الجوارب بصابون لوكس

عاشت ضعف ما لو غسلت بأي صابون آخر

أنكن بلا شك تدفعن ثمناً غالياً لجواربكن وترغبن في ان تعمر طويلا اذاً تذكرن جيداً ان الغسيل الردي، يهلك الجوارب بسرعة وأكثر مما لو استعملت اغسلن جواربكن بصابون لوكس لانه صابون موثوق بنقواته في أي لحظة في النهار يمكنكن بكل سهولة ان تقمن بهذا الغسيل . .



مقدار قليل من هذه العلبة البيضاء في وعاء ملآن بماء ساخن وعليه قليل من الماء البارد لتحفظ رغوته فاترة وما عليك الا تحريك الجوارب في الوعاء تحريكا بسيطاً ولا لزوم لاجهاد في الدعك ولا خوف من تنسيلها أو عطبها لخلو هذا الصابون من المواد الكيمائية لا تتعجبن اذا عمرت جواربكن ضعف ما لو غسلت بأي صابون آخر

اخوان ليفر . بورت سانلايت انجلترا

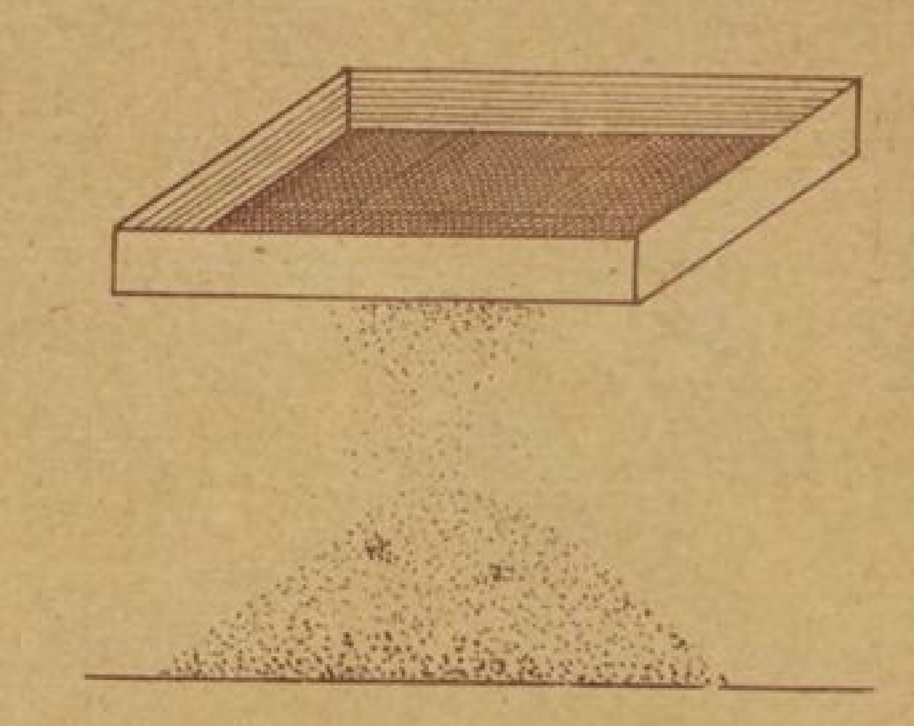
LEVER BROTHERS LIMITED
PORT SUNLIGHT, ENGLAND

LUX

X-LX 100-93

حصلوا على الأقل ١٠ في المائة من أرباحكم لأجل الاعلانات

الاسمنت الممتاز جلنجهم « ماركة الكف »



نعومة الاسمنت جلنجهم تساعد درجة متانته

اذا وضعت كمية من الاسمنت الممتاز جلنجهم ماركة « الكف » في مهزة ذات ٥٧٧٦ ثقب في البوصة المربعة تكاد لا تبصر ثقوبها تجدها تسقط كلها تاركة جزءاً واحداً في الالف فقط فهذه النعومة العادمة النظير تساعد الاسمنت على التسرب تسرباً فعلياً بين ذرائر الرمل في الخرسانة وتوجد بينها تماسكا متيناً

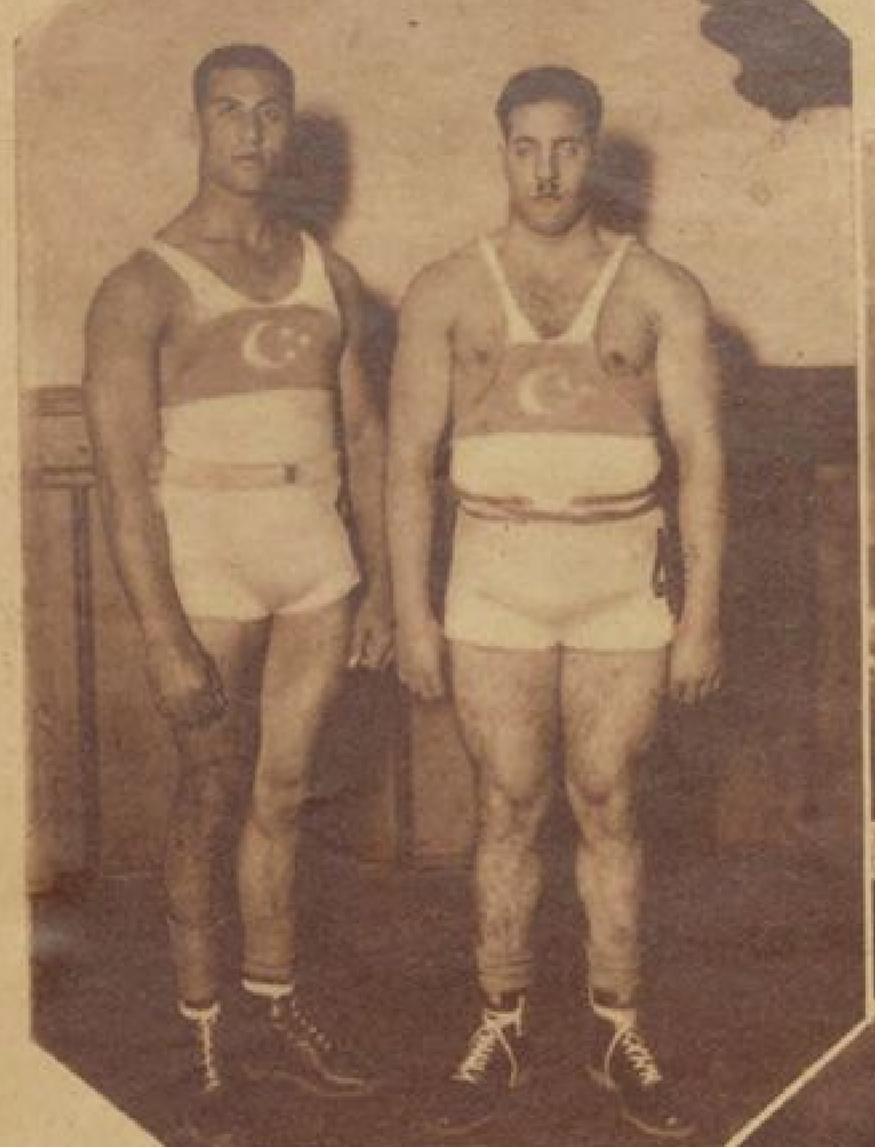
الوكلاء الوحيدون في القطر المصرى

نقولا دياب وأولاده

مصر	الاسكندرية
شارع نوبار باشا نمرة ٤	شارع صلاح الدين نمرة ٢٢
تليفون : ٢٢٧٢ مدينة	ص . ب : ١٥٩٢ — تليفون ٦٣٩٢

توكيلات فى سائر جهات القطر

أين فاز نصير ببطولة أوربا ؟



نصير ... بطلنا الكبير

السيد نصير كما بدا في المباراة الكبيرة التي اشترك فيها في مدينة مونيخ بالمانيا وقد تمنطق بالعلم المصري ووقف الى يمينه زميله وصديقه مختار حسين



نصير يرفع اسم مصر عاليا

في احد مشارب (حانات) البيرة في مدينة مونيخ بالمانيا اقيمت اخيراً مباراة بطولة أوروبا في رفع الاثقال وهي المباراة التي اشترك فيها البطل المصرى « نصير » فكان النصر حليفه وقد أخذت هذه الصورة بينما كان المتبارون يعرضون أنفسهم فوق المسرح على المتفرجين في الحانة التي جرت فيها المباراة واسمها حانة «الاسد»



ملك رومانيا فى مناورات جيشه

انتهت المناورات السنوية للجيش الروماني بحفلة عرض عسكري كبيرة اقيمت بحضور جلالة الملك كارول ملك رومانيا وتراه واقفاً في الصورة التي في أعلى بملابسه العسكرية والى يساره سمو ولي عهده الامير ميخائيل الملك السابق والى يسار سموه عمه الامير نقولا شقيق الملك كارول وقد ارتدى ملابسه العسكرية لتلك المناسبة أيضاً



الهنود يتجمهرون فى امريكا

لما اتصل بافراد الجالية الهندية في مدينة ديترويت بالولايات المتحدة أن ولاة الامور الانجليز في الهند اعتقلوا الزعيم « غاندي » وسجنوه قرروا أن يقوموا بمظاهرة كبيرة تجتاز شوارع المدينة احتجاجاً على هذا التصرف ومما هو جدير بالذكر هنا أن بعض الارلنديين المناوئين لانجلترا ساروا في طليعة المظاهرة وفي مقدمتهم المس فيولت مونتيث كريمة أحد اولئك الارلنديين الثائرين





ذكرى زحف الفاشست على روما

احتفل الفاشست الايطاليون في أواخر الشهر الماضي بعيد الذكرى السنوية التاسعة لزحفهم على روما واستيلائهم على مقاليد الحكم وتأليفهم الحكومة الجديدة برئاسة السنيور موسوليني زعيمهم الاكبر وقد ألقى فخامته بهذه المناسبة خطبة وطنية حماسية نقلت التلغرافات خلاصتها الى جميع أنحاء العالم والصورة التي الى اليمين تمثل جانباً من الجمهور الغفير الذي كان يصغى الى خطبته أما الصورة الصغيرة فتمثله وهو في موقف التحية على الطريقة الفاشستية

قوى العالم العسكرية

برًا وبحرًا وجوًا

يتألف جيش النمسا الحالي من ٣٠٠٠٠ جندي والجيش البلجيكي من ٦٥٠٠٠ جندي والجيش البريطاني من ١٨٤٠٠٠ جندي والجيش الالماني من ٩٩٠٠٠ جندي والجيش الفرنسي من ٥٤٠٠٠٠ جندي والجيش الايطالي من ٣٠٤٠٠٠ جندي والجيش الياباني من ١٩٨٠٠٠ جندي والجيش التركي من ١٤٠٠٠٠ جندي والجيش الاميركي من ١٣٦٠٠٠ جندي والجيش اليوناني من ٦٧٠٠٠ والجيش الروسي من ٥٦٢٠٠٠ جندي

وعند بريطانيا العظمى ٤٣٤ وحدة بحرية وعند فرنسا ٣٠٩ وحدات وعند المانيا ٨٩ وعند ايطاليا ٣٩٣ وعند اليابان ٢٧٦ وعند روسيا ١١٨ وعند الولايات المتحدة الاميركية ٥٥٩ وحدة

وعند البلجيك ١٩٠ طيارة وعند تشيكوسلوفاكيا ١٣٠ وعند فرنسا ١٩٠٠ وعند بريطانيا العظمى ٧٧٠ وعند ايطاليا ١٠٠٠ وعند اليابان ٥٥٠ وعند بولندا ٥٠٠ وعند روسيا ١٠٨٠ وعند اسبانيا ٤٠٠ وعند سويسرا ٢٠٠

ويؤخذ من الاحصاء الرسمي الذي عملته كل دولة من الدول التي اشتركت في الحرب العظمى ان هذه الحرب كلفت دول الحلفاء أي انجلترا وحليفاتها ٤٠٩٦٣٦٠٠٠٠٠ جنيه وكلفت المانيا وحليفاتها ١٥١١٢٣٠٠٠٠٠ جنيه ومجموعها ٥٦٠٨٦٩٠٠٠٠٠ جنيه وقد كان نصيب بريطانيا العظمى وحدها من ذلك ١٣٥٧٧٩٠٠٠٠٠

أعظم ما في العالم

أعظم جبل في العالم هو جبل افرست وارتفاعه ٢٩٠٠٠ قدم

وأطول نهر في العالم هو نهر الأمازون في أميركا الجنوبية وطوله ٤٠٠٠ ميل

وأعظم باخرة في العالم هي الباخرة ماجستيك وحمولتها ٥٦٦٢٠ طنًا

وأطول كبري في العالم هو كبري « تاي » في اسكتلندا وطوله ميلان

وأعلى بناية في العالم هي بناية برج إيفل في باريس وارتفاعها ٩٨٥ قدمًا

وأطول قنال في العالم هو قنال السويس وطوله ١٠٠ ميل

وأعظم مدينة في العالم هي مدينة لندن وعدد سكانها ٧٤٧٦١٦٨ نسمة

وأعظم حديقة في العالم هي حديقة يلوستاون في أميركا ومساحتها ٣٣٥٠ ميلا مربعًا

وأعظم رجال العالم غنى هما هنري فورد وجون روكفلر

الاحتفال بعقد زواج جلالة ملك بلغاريا

واخيراً تمكن جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا من تذليل الصعاب التي قامت في سبيل زواجه من سمو الاميرة جيوفانا الكريمة الثالثة لصاحبي الجلالة ملكي ايطاليا وعقد زواجه عليها فاصبحت ملكة بلغاريا ، وقد ذللت تلك الصعاب بعقد صيغة الزواج مرتين ، المرة الاولى أمام الكنيسة الكاثوليكية في ايطاليا والمرة الثانية أمام الكنيسة الارثوذكسية في بلغاريا وتم الاتفاق بين الفريقين على ان يشب أنجال المليكين على المذهب الكاثوليكي أما ولي العهد فيبت في أمره بعد بلوغه سن الرشد لان الدستور البلغاري يقضي بان يكون ملك بلغاريا أرثوذكسي المذهب ، ومما هو جدير بالذكر هنا ان الذي تولى صلاة الاكليل في الكنيسة الكاثوليكية هو قسيس عادي لا كردينال من أمراء الكنيسة لان تقاليد هذه الكنيسة تحول دون ذلك في أحوال الزواج المختلط ، وقد أشيع في بادىء الامر ان أشقياء أطلقوا عيارات نارية على القطار الذي أقل العروسين الى بلغاريا ولكن الاشاعة كذبت رسمياً



موكب العروسين المليكين

أخذت هذه الصورة لجلالة الملك بوريس ملك بلغاريا وجلالة الملكة جيوفانا عقيلته عند مغادرتهما الكنيسة القديس فرانسوا في « أسيز » بعد الاحتفال بعقد اكليلهما فيها طبقاً لطقوس الكاثوليك . وقد اصطف سكان المدينة على جانبي الطريق لتحيتهما

أول صورة رسمية
لصاحبي الجلالة مليكي بلغاريا

ننشر فوق هذا الكلام أول صورة رسمية أخذت لجلالة الملك بوريس ملك بلغاريا ولجلالة الملكة جيوفانا عقيلته وقد تصوراها في قصر سان روزير في مدينة « أسيز » حيث احتفل بعقد اكليلهما الاول . ويبلغ الملك بوريس الثالثة والثلاثين من عمره وقد ارتقى عرش بلغاريا عند تنازل جلالة الملك فرديناند والده عنه وكان لا يزال يومئذ في الرابعة والعشرين . أما جلالة الملكة جيوفانا فتناهز الثالثة والعشرين



والدا العروسين المليكين

تمثل الصورة التي الى اليسار جلالة الملك فرديناند ملك بلغاريا السابق ووالد الملك بوريس وهو يسير في طليعة الموكب الملكي في « أسيز » عند الاحتفال بقران نجله على الاميرة الايطالية وقد سارت الى يمينه جلالة الملكة هيلانة ملكة ايطاليا وسار خلفهما جلالة الملك فكتور عمانويل الثالث ملك ايطاليا



في موكب الملكة الجديدة

الى اليسار : صورة منظر جانب من الفتيات الصغيرات الجميلات اللواتي تقدمن موكب للملكة جيوفانا عند توجهها الى كنيسة « أسيز » للاحتفال بعقد اكليلها وكان عددهن ٤٠ فتاة



أين يمضي العروسان شهر العسل

يمضي الآن جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا وجلالة الملكة جيوفانا عروسه شهر العسل في قصر اكسينوغراد بالقرب من فارنا في بلغاريا . وتمثل الصورة التي في اعلى هذا القصر الريفي الجميل كما يبدو من الخارج

عاقد اكليل المليكين

الى اليسار : صورة القسيس بزو الذي تولى القيام بصلاة الاكليل لجلالة الملك بوريس ملك بلغاريا على عروسه الاميرة جيوفانا كريمة صاحبي الجلالة ملكي ايطاليا



بنك مصر فى دمشق

احتفل من أيام في مدينة دمشق الشام بافتتاح الفرع الذي أنشأ فيها بنك مصر ـ سورية ـ لبنان بحضور وزير المالية السورية، وقد جلس في صدر المكان واضعاً يده على خده وجمهور كبير من الاعيان والتجار واصحاب المصالح. وقد أخذت هذه الصورة بينما كان النائب السوري لطفي بك الحفار يلقي خطبته في حفلة الافتتاح وقد ظهر خلفه الدكتور سيد بك كامل مدير المباحث الاقتصادية ببنك مصر



طلعت حرب بك يخطب في دمشق

أخذت هذه الصورة لسعادة طلعت حرب بك مدير بنك مصر وأحد مؤسسي بنك مصر ـ سورية ـ لبنان وهو يخطب في حفلة افتتاح الفرع الذى أنشأه هذا البنك في دمشق بعد ما احتفل في السنة الماضية بافتتاح فرع بيروت [الياس الدرزى]



الدكتور حسن بك عمر

الاستاذ بمعهد التربية ومؤلف كتابي « الغذاء في الامراض » و « مقياس الذكاء » وهما الكتابان الوحيدان في نوعيهما في مصر. وقد أصدر أخيراً كتابه « الغذاء في الامراض » وفيه وصف لكل مرض ونوع المأكولات التي تلائمه وذلك علاوة على شروح قواعد الصحة وذكر تحليلات المواد الغذائية ونبذ عن مختلف الامراض. فنحث القراء على اقتناء هذا الكتاب اجتلاء لفوائده

تفوق مهندس مصرى

وضع تصميم هذا الكبري لاحد خطوط سكك الحديد وطوله ٨٠ متراً، وأشرف على أعمال بنائه الشاب النابه محمد افندي حافظ عضو بعثة وزارة المعارف لهندسة في انجلترا، وقد احرز درجة بكالوريوس مع الشرف. وتراه واقفاً في وسط الكبري [فيليب الصولى]

مركبة « بولمان » مصرية

وضع هلال مشرق عبد المسيح افندي المهندس الميكانيكي بمنا بر بولاق تصميما لمركبة « بولمان » للاكل وصنعه من أجود انواع الحجر البلاط المصراني في مدة شهر ويبلغ طول هذا الأنموذج ٩٠ سنتيمترا وهو مجهز من الداخل بجميع الادوات اللازمة وبجهاز كهربائي للانارة وترى صورته الى اليسار مع واضعه النشيط

شخصيات

المستر مكدونلد يطير

انتهزت وزارة الطيران البريطانية فرصة وجود رؤساء وزارات المستعمرات البريطانية الحرة في لندن لحضور المؤتمر الامبراطوري وأقامت لهم حفلة طيران خاصة في مطار «كرويدون» الشهير ثم دعتهم الى التحليق في الجو بطيارات أعدتها خصيصا لهذا الغرض فلبوا الدعوة كلهم ما عدا واحدا منهم اعتذر بحجة أن قرينته لا تسمح له بالطيران . والصورة التي الى اليمين تمثل المستر رمساي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية وهو يصعد الى طيارته بملابس الطيران



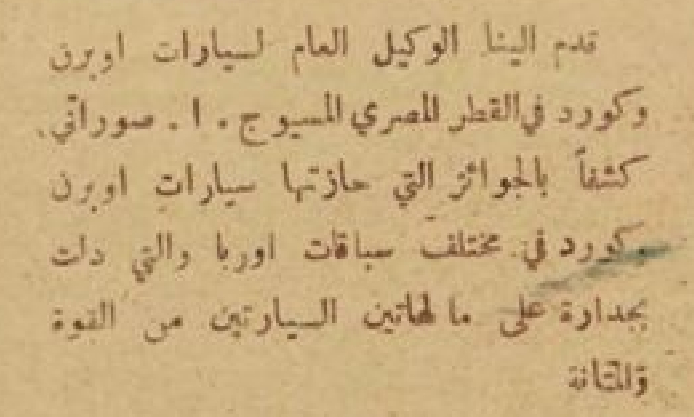


موسوليني وعيد البوليس

لرجال البوليس الايطالي عيد عام يحتفلون به كل سنة وقد حضره في هذا العام فخامة السنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية وأهدى اليه علماً فاشستياً وتمثله الصورة التي في أعلى وهو يسلم العلم لاحد أولئك الرجال

عصمت باشا في انقره

بعد ما أمضى عصمت باشا رئيس الوزارة التركية فصل الصيف في الاستانة عاد أخيراً الى انقره التي هي مقر الحكومة الرسمي وتمثله الصورة التي الى اليمين عند وصوله الى محطة العاصمة التركية الجديدة وقد وقفت الى يساره السيدة عقيلته مع نجلهما [سوريا]



تقدم الينا الوكيل العام لسيارات اوبرن وكورد في القطر المصري المسيو ج . ا . صوراني، كشفاً بالجوائز التي حازتها سيارات اوبرن وكورد في مختلف سباقات اوربا والتي دلت بجدارة على ما لهاتين السيارتين من القوة والمتانة

فقد حازت سيارة اوبرن الرمادية اللون ذات الشكل المختلف طراز ٨/٩٥ قصب السبق في البلدان الآتية :

موجلات بتاريخ ١٦ / ٨ / ٣٠
كابورج « ١٩ / ٨ ٣٠
دوفيل « ٣٠ ٨ ٣٠

كما انه ربحت سيارة كورد ذات الطراز المتحرك في سباقي كابورج ودوفيل وربحت الجائزة الكبرى في سباق كان وبيارتز وحازت سيارة ارن جائزة الشرف الكبرى

ثم ربحت سيارة كورد جائزة الشرف الكبرى في سباق لوشون والجائزة الاولى مع كاس الشرف في سباق مونت كارلو

وفي معرض باريس الذي اقيم في غابة بولونيا في اليوم السابع والعشرين من شهر يونيو الماضي ربحت نفس السيارة جائزتي الشرف والجائزة الاولى الكبرى

وحازت في لابول الجائزة الاولى في فخامة الشكل

وحازت في لاتوكيه الجائزة الاولى في فخامة الشكل أيضاً

وفي لوشون حازت جائزة الشرف الكبرى وفي كابورج الجائزة الثانية

وحازت في جوان ليه بان جائزتي الشرف الاولتين

أمير في سباق للسيارات

كان سمو البرنس برتل (الواقف الى اليمين) النجل الثاني لسمو الامير غوستاف ولي عهد اسوج بين الذين اشتركوا اشتراكا فعليا في السباق الذي أقيم للسيارات أخيراً في سوفالا بجوار استكهلم

السنيور فارجاس

زعيم الثوار البرازيليين وقد تولى رئاسة الجمهورية البرازيلية خلفاً للرئيس المعزول

اللورد جوديل

وقد عين نائباً لملك بريطانيا العظمى في الهند خلفاً للورد اروين

زيارات المرأة الصينية

بعد احتفالها بزواجها

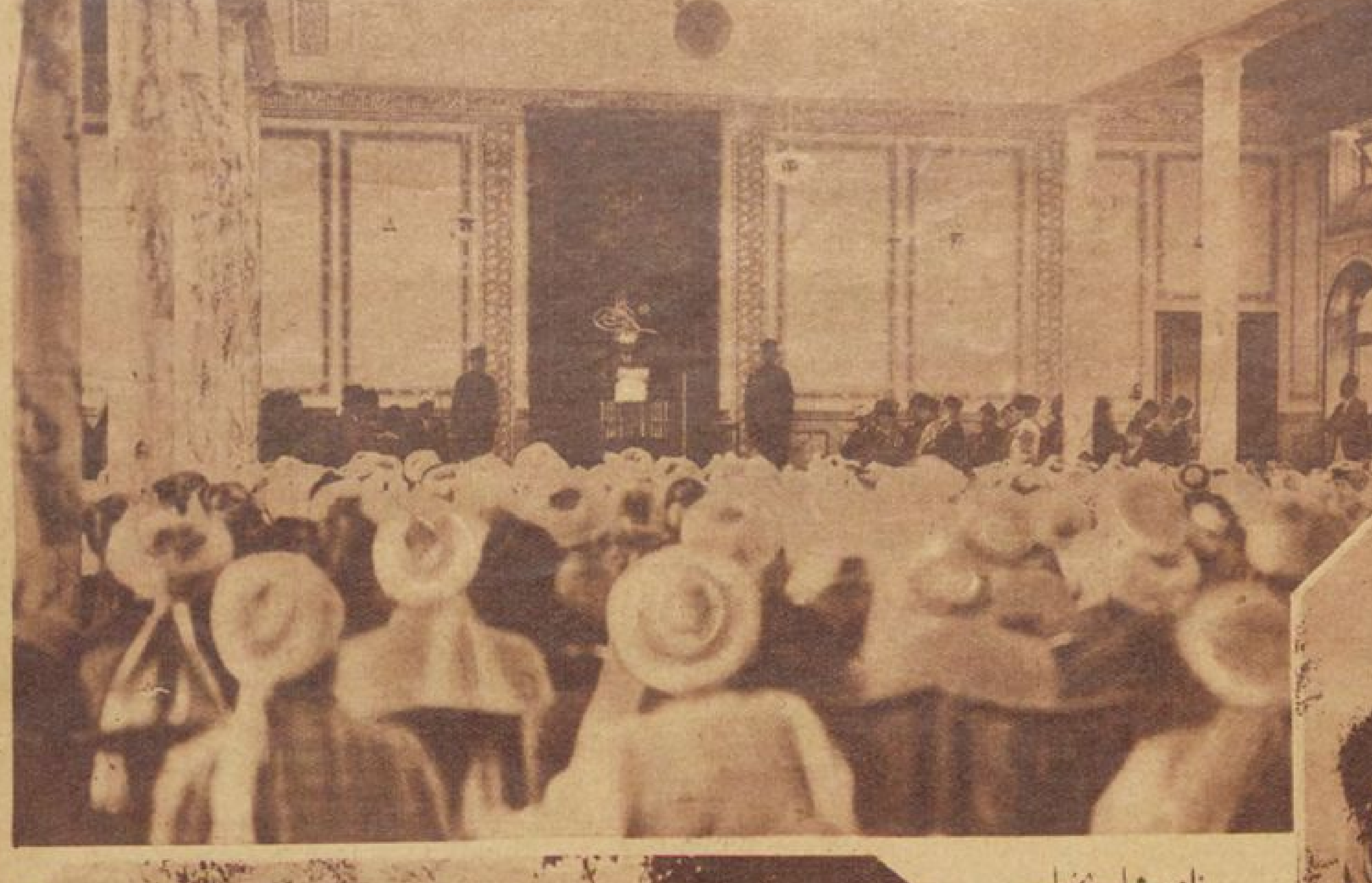
اذا تزوجت الفتاة الصينية فلا يجوز لاحد من أهل بيتها أن يزورها قبل أن تلد ولدها الأول الا أخاها الأصغر فان له حقاً بذلك لا ينكر عليه. أما بعد ولادتها فيحق لكل من أهل بيتها أن يزورها في أي وقت أراد. وهي لا يجوز لها أن تزور بيت أبيها الا بعد الاقتران بأربعة أشهر بشرط أن توافقها الاحوال ولا يحدث حادث يمنعها عن ذلك. فاذا حدث أمر ما التجأت الى تأجيل الزيارة الى وقت مناسب، وكثيراً ما تتوالى الموانع حتى تمنع العروس من زيارة بيت أبيها سنين برمتها، ومن ذلك ما يحكى عن امرأة كان لها ابنة وحيدة مدللة يحبها حباً عظيما حتى انها لم تكن تستطيع مفارقتها فلما أتت سنتها السادسة عشرة اضطرت الى تزويجها رغماً عن ارادتها وفقاً لعادات بلادها فزوجتها برجل يبعد بيته عن بيتها مسافة ميلين لا اكثر، فلما حل الاجل الذي تقدر العروس فيه أن تزور أمها ماتت ام جارة لها فاضطرت أن تؤجل زيارتها مائة يوم قياماً بواجب الحداد عليها، ولما انتهى الاجل وعزمت على زيارة أمها ماتت حماتها فاضطرت أن تؤجل الزيارة ثلاث سنين على الاقل

وتعدد الزوجات عند الصينيين أمر تحظره عليهم الشرائع الدينية، هنا مع أن هناك من النفقات ما يمنع الاغنياء من اقتحامه الا انها تفسح لهم المجال ليقتنوا أي عدد أرادوه من الحظايا، واهتمام الصينيين بأمر الزيجة يفوق كل اهتمام لانهم يخافون ان ينقطع النسل ولا يبقى في العائلة فرد منها يقدم واجبات العبادة لآلهتهم، ولذلك لا ترى بينهم عزباً من النساء وغير النادر من الرجال. فمذ يولد الطفل عندهم سواء كان ذكراً أو أنثى يسعون في تدبير عروس له ولا يألون جهداً في السعي حتى يظفروا ببغيتهم وقد تطرفوا كثيراً في هذا حتى ان الحامل تهتم بشأن الجنين الذي في بطنها وتتفق مع حامل أخرى على انهما اذا وضعتا طفلين مختلفين زوجتا الواحد الآخر سواء رضيا أم رفضا، غير ان الصينيين المتعلمين أخذوا يقلعون الآن عن هذه العادة القديمة فيتركون لأنجالهم حرية اختيار العرائس اللواتي يشعرن بميل اليهن!

ملك افغانستان

يفتتح البرلمان الافغاني

تتمتع افغانستان ببرلمان ينتخب الشعب الجانب الاكبر من أعضائه ويعين جلالة الملك الجانب الآخر منهم، وقد احتفل أخيراً بافتتاح الدورة التشريعية الجديدة لهذا البرلمان بحضور الملك نادر شاه والقى جلالته خطبة الافتتاح وضمنها ضروب الاصلاح المختلفة التي ينوي ادخالها على بلاده . والصورة التي الى اليسار تمثل جلالته وهو يلقي خطبته وقد تمم لهذه المناسبة أسوة بأعضاء البرلمان وجلهم من رؤساء القبائل وزعماء العشائر ، وهي أول صورة في نوعها تنشر في خارج افغانستان



نادر شاه يخطب

تمثل الصورة التي الى اليمين جلالة الملك نادر شاه ملك افغانستان وهو يخطب في احدى الحفلات العمومية التي أقيمت في « كابل » يوم الاحتفال بافتتاح البرلمان الافغاني ، وقد جهز منبر الخطابة بآلة الميكروفون المكبرة للصوت

والصورة التي الى اليسار تمثل منظراً آخر من مناظر تلك الحفلة وقد ظهر فيها كبار الدولة ونواب الامة وضباط الجيش وهم يصغون الى خطبة جلالة الملك وقد وقف خلفه احد ياورانه بالملابس العسكرية



لعب الشطرنج

في سومطرة

أهالي جزر الهند الشرقية (المسماة جزر البهار) شغوفون بلعب الشطرنج لدرجة لايماثلهم فيها أحد ، فان الطفل ينشأ وهو يعرف لعب الشطرنج . والذي يزور سومطرة يرى أشخاصاً يجلسون على قارعة الطريق ومعهم أدوات اللعب وشهادات ببراعتهم فيه ، وهم يدعون الناس للعب معهم على نقود ، والعادة انهم هم الذين يفوزون في اللعب . ومن ثم صار لهم حرفة ومورد رزق . وقد اشتهر رجل في « ميدان » عاصمة سومطرة بلعب الشطرنج حتى غلب جميع الاوربيين أبطال الشطرنج الذين زاروا تلك المدينة ، حتى وفد عليها الدكتور أووي Euwe بطل الشطرنج المعروف في أوربا فكان الاخير هو الفائز

شارة العميان والصم

قررت السلطات في بودابست ان يلبس العميان والصم شارة صفراء على أذرعتهم حين يسيرون في الشوارع وذلك حتى ينتبه اليهم سائقو السيارات والعربات وعساكر المرور . غير ان بعض الصحف المجرية انتقدت ذلك أشد انتقاد وقالت ان فيه ايلاماً للعميان والصم واقترح البعض ان يمسكوا بعصا بيضاء فهي تكفي للغرض المقصود

ونحن نقول ان مصر أولى بمراعاة العميان لأنهم فيها أكثر منهم في أي بلد آخر ولكن لا يعمل أي شيء لوقايتهم حين يعبرون الشوارع التي كثرت بها السيارات واشتدت حركة المرور أما الصم والبكم فهم في مصر أضيع من العميان حتى انهم أغلقت المدرسة الوحيدة التي كانت لهم وكذلك حكم عليهم وهم يعدون بالآلاف بأن يبقوا حياتهم جهلاً وعالة على غيرهم

الدليل العام

أصدر حضرة الاستاذ اميل مكاريوس دليله العام عن سنة ١٩٣١ (ذا الغلاف الأخضر). وهو دليل واف لا غنى عنه للتاجر والصانع والمزارع والموظف . وثمنه ١٠٠ قرش



الشيوعية فى النمسا

نشطت حركة الشيوعية في النمسا في المدة الاخيرة نشاطاً عظيما على أثر ازدياد عدد العمال العاطلين فيها وانبث دعاتها في جميع ارجاء البلاد داعين الفلاحين وصغار العمال الى الانضواء تحت الاعلام الحمراء . ويمثل الصورة التي فوق هذا الكلام احد أولئك الدعاة وهو يخطب في جمهور من العمال باسطاً لهم المبادىء الشيوعية ووقف رجال البوليس في مدخل المكان يحافظون على النظام

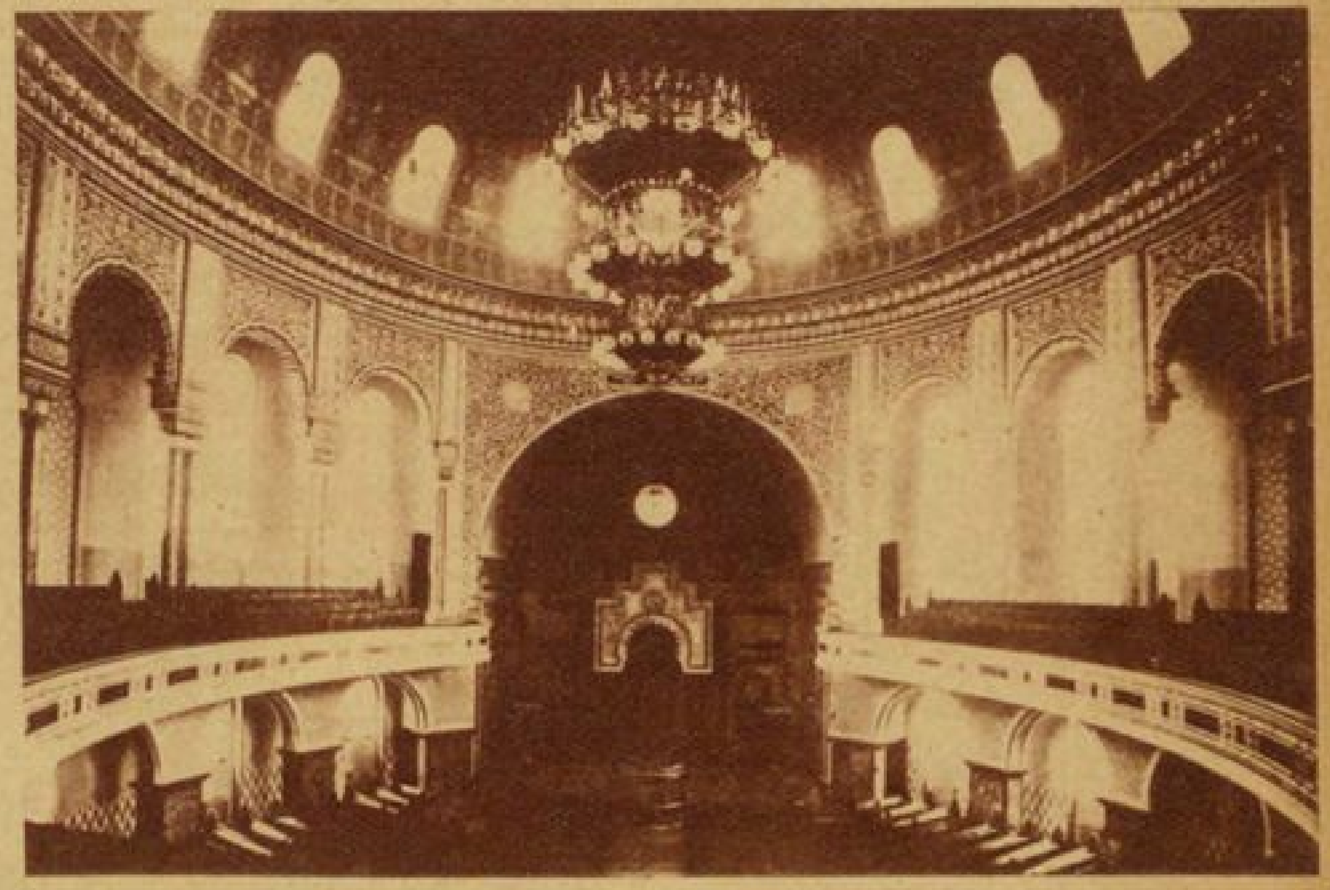
عيد استقلال تشيكوسلوفاكيا

احتفلت تشيكوسلوفاكيا في ٢٩ اكتوبر الماضي بعيد ذكرى اعلان استقلالها في سنة ١٩١٨ وتخلصها من نير الحكم النمسوي وقد ذكرنا ذلك بما عمله التشيكوسلوفاك يومئذ من جمعهم الشعار والشارات الامبراطورية وحرقهم اياها في الميادين العامة بين مظاهر الفرح والابتهاج على نحو ما نرى في الصورة التي في أسفل ولايزال الالمان يؤلفون عنصراً كبيرا في تشيكوسلوفاكيا الحالية



مصير طيار أسبانى شهير

القومندان فرنكو رامون هو الطيار الاسباني الشهير الذي تمكن من بضع سنوات من الطيران من اسبانيا الى الارجنتين عبر المحيط . وقد قبض عليه منذ اسابيع قليلة لمجاهرته بآراء معادية لنظام الحكم الحاضر توطئة لمحاكمته ، وتمثله الصورة التي الى اليمين كما كان عند فوزه برحلته الجوية الى اميركا الجنوبية . وتمثله الصورة التي الى اليسار كما آل اليه شكله بعد سجنه



كنيس اليهود فى ساراجيفو

اصبح لمدينة ساراجيفوا منزلة تاريخية بعد مصرع ولي عهد النمسا السابق فيها فكان مصرعه السبب المباشر لاندلاع نار الحرب العظمى . وقد احتفل أخيراً فيها بافتتاح الكنيس الجديد الذي بناه اسرائيليوها على الطراز العربي واستغرق بناؤه اربع سنوات . وتمثل هذه الصورة الدار الفخمة كما تبدو من الداخل وقد بنيت قبتها على الطراز البوناني

مراسيم انتخاب البابا

تقاليد انتخابية غريبة

عندما يموت قداسة البابا يجثو أكبر الكرادلة مقاماً أمام جثته ويطرق رأسه بمطرقة صغيرة من الفضة ثلاثاً وهو يناديه بالاسم الذي كان يسمى به قبل أن يرقى الى السدة البابوية ويسأله قائلا : « أراقد أنت ؟ » ولما لم يجبه على سؤاله يخلفه في منصبه بالنيابة الى ان يتم انتخاب البابا الجديد

وقد جرت العادة بأن تقام الصلوات عن نفس قداسة البابا المتوفي في الأيام الثمانية الأولى التالية ليوم وفاته في ٣٩٥ ابرشية بروما ، ولا ينعقد مجمع الكرادلة لانتخاب البابا الجديد قبل اليوم العاشر

وينعقد المجمع المذكور في كنيسة القديس سكستيان حيث ينشأ نحو مائة وستين صومعة أو خلوة يخلو فيها الكرادلة وكتابهم وخدمهم لأن كل كردينال يستصحب كاتبه معه ويخلو معهم في الصوامع المذكورة نحو ٣٥ خادماً لخدمتهم

وفي صباح اليوم العاشر من وفاة البابا يذهب الكرادلة ورؤساء الاساقفة في موكب للصلاة في كنيسة بولينا . أما الكرادلة فيلبسون ملابس بنفسجية ، واما رؤساء الأساقفة فيلبسون ملابس سوداء علامة على الحداد ، ويسير كبير الكرادلة وراءهم في آخر الموكب وأمامه أربعة من الحراس شاهرون السيوف ، وبعد انتهاء الصلاة يعود الكرادلة الى صوامعهم فيزورهم فيها السفراء والأساقفة وأصدقاؤهم ، ثم يقف السر تشريفاتي ويقول بصوت جهوري باللاتينية : « فليخرج الناس جميعاً » فيخرج جميع الحاضرين إلا الكرادلة

وبعد أن تقفل الابواب يبتدىء الكرادلة بالاقتراع فيكتب كل منهم على ورقة الاقتراع اسمه واسم الكردينال الذي يرشحه للبابوية

والغالب أن الاقتراع الاول لا يأتي بنتيجة لان الاصوات تتوزع فيه على جميع الكرادلة الاكفاء ثم يعودون الى الاقتراع الثاني بعد العشاء فتتوزع الاصوات على أعظم المرشحين شأناً وتجتمع الاصوات على واحد غالباً ثم تظهر النتيجة بعد الاقتراع الثالث

ومتى تم الانتخاب يتقدم الكرادلة الثلاثة الاول من البابا الجديد ويسألونه عما اذا كان يقبل الانتخاب فاذا أجاب بالإيجاب سأله أقدم الكرادلة عن الاسم الذي يريد أن يسمى به فيختار الاسم الذي يستحسنه من أسماء البابوات السابقين

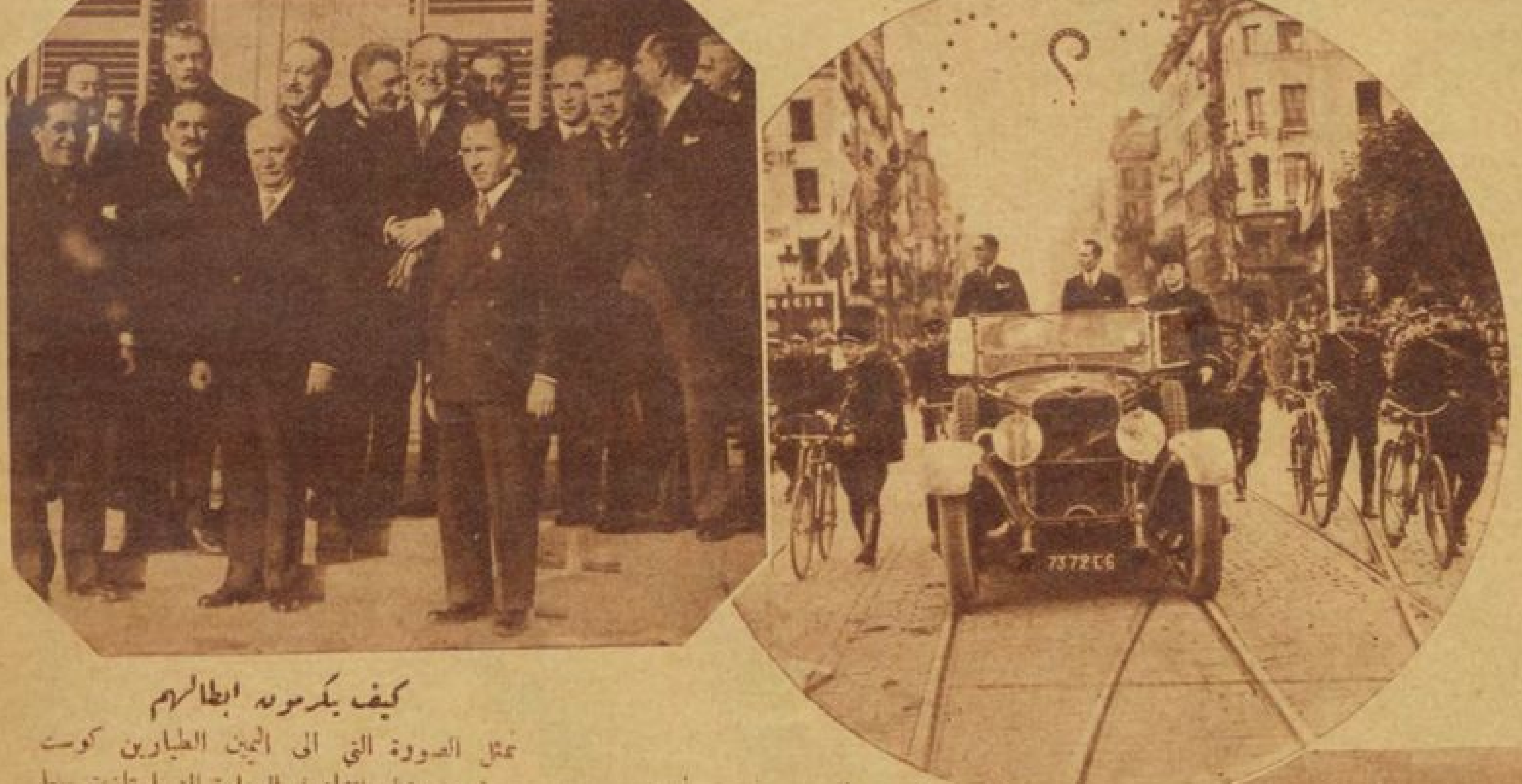
ثم يذهبون بالبابا الجديد الى « السكرستيا » أي مكان الآنية المقدسة في كنيسة سكستيان ويلبسونه الملابس البابوية ويجلسونه على العرش الرسولي ويقبل الكرادلة عليه تباعاً بحسب أقدميتهم ويقبلون قدمه ويده ثم يقبلهم هو في وجوههم ويصافحهم ولا يمتنع عن ذلك أحد حتى ألد خصومه ومنافسوه في الانتخاب



باريس تكرم الطيارين

اللذين طارا منها الى اميركا

كان بديهياً بعد الاستقبال الفخم الذي اعدته مدينة نيويورك للطيارين الفرنسويين الباسلين « كوست » و « بلونت » عند وصولهما الى اميركا طائرين من اوربا ان تحتفل باريس مسقط رأسيهما باستقبالهما استقبالا حماسياً باهراً على منوال الاستقبال الذي لقياه عند وصولهما اخيراً اليها عائدين من اميركا وقد اقيم لهما عقب نزولهما في العاصمة الفرنسية استقبال رسمي باسم المدينة في دار البلدية والصورة التي ننشرها فوق هذا الكلام تمثل الجماهير الغفيرة التي احتشدت في ميدان البلدية لتحيتهما وقد اضطر ولاة الامور الى الاستعانة بقوة من رجال الجيش ليساعدوا رجال المشاة والفرسان على حفظ النظام على نحو ما ترى في الصورة



كيف يكرمون ابطالهم

تمثل الصورة التي الى اليمين الطيارين كوست وبيلونت وهما واقفان في السيارة التي اجتازت بهما شوارع مدينة « الهافر » عند نزولهما اليها من الباخرة التي اقلتهما من اميركا الى فرنسا وقد ظهرت فوق السيارة زينة كهربائية اقيمت في وسطها « علامة استفهام » وهو الرمز الذي اختاره الطياران لطيارتهما بدلا من ان يطلقا عليها اسما من الاسماء

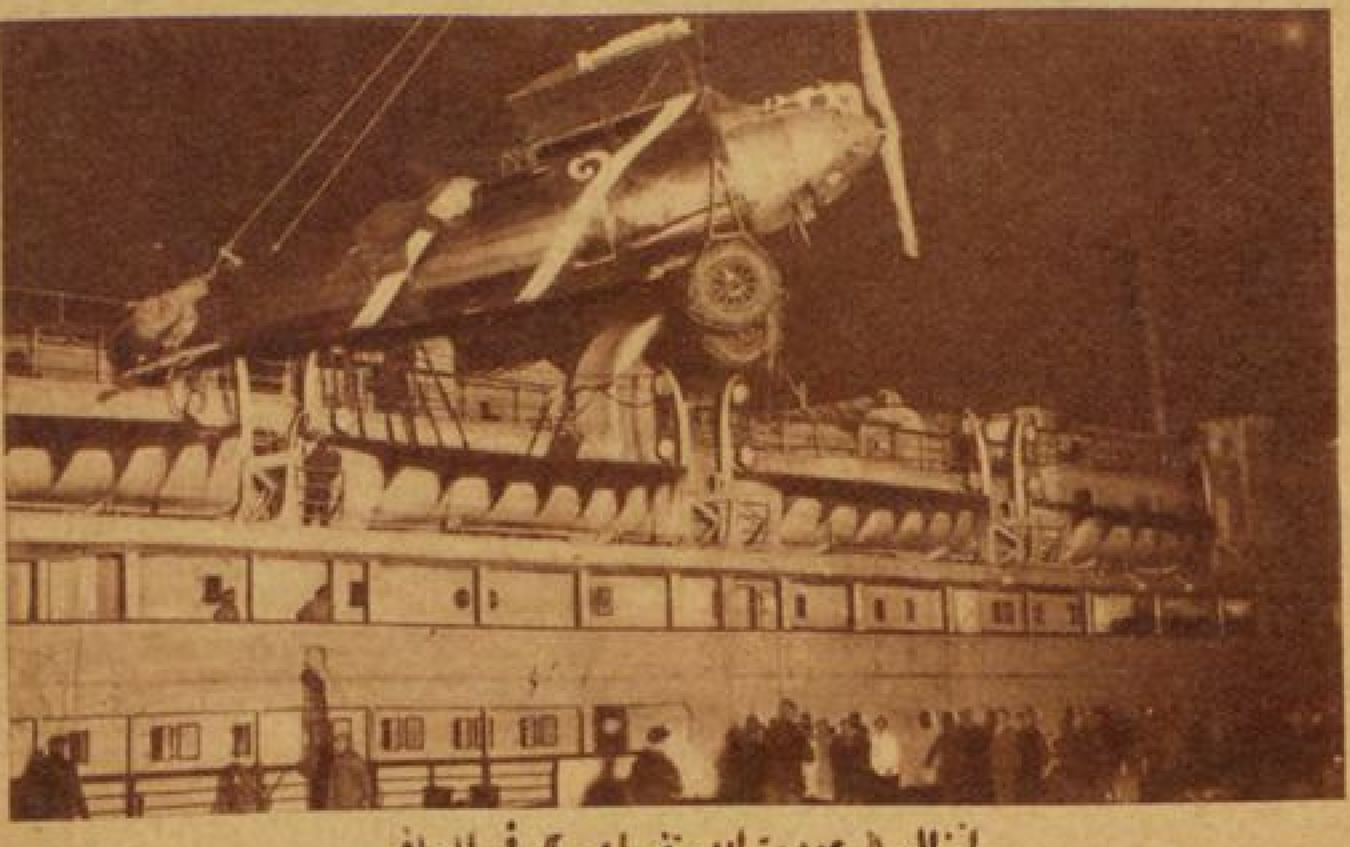
رئيس الجمهورية يهنئ الطيارين

على اثر وصول الطيارين الفرنسيين « كوست » و « بيلونت » الى باريس عائدين من اميركا استقبلهما فخامة المسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسية وعلق على صدر كل منهما وسام اللجيون دونور ثم اخذت له هذه الصورة وهو واقف في وسطهما وخلفه المسيو تارديو رئيس الوزارة الفرنسوية الحالية



احتفاء الباريسيين بالطيارين الباسلين

منظر عام لجمهور من الباريسيين وقد أحاطوا بالطيارين كوست وبيلونت عند نزولهما من طيارتهما في مطار لبورجيه وقد حملهما بعضهم على اكتافهم مبالغة في اكرامهما ولكي يتسنى لذلك الجمع الغفير مشاهدتهما



انزال « علامة الاستفهام » في الهافر

اخذت هذه الصورة بينما كان عمال ميناء الهافر الفرنسوي يشتغلون بانزال الطيارة « علامة الاستفهام » من الباخرة « فرانس » وهي الباخرة التي اقلت الطيارة من اميركا الى « الهافر » ثم طار بها الطياران الى مطار « لبورجيه » في باريس



تذكار باريس للطيارين

الى جانبي هذا الكلام صورة احدى الساعتين اللتين اهدتهما مدينة باريس الى الطيارين كوست وبيلونت عند وصولهما الى باريس وقد استعيض عن الارقام في الساعة بالحروف التي تؤلف اسمي باريس ونيويورك ونقش على الجانب الآخر « علامة الاستفهام »



فى مجلس النواب البريطانى

عدد النساء النائبات فيه

كان عدد النساء اللواتي رشحن أنفسهن في الانتخابات النيابية الانجليزية الاخيرة لدخول مجلس النواب البريطاني ٦٩ سيدة ، ففازت منهن المس ولكنسن والمس بوندفلد والمس لي والمس لورنس والمسز هملتن والمس توربرفيل واللادي موزلي والدكتورة فلبس والدكتورة بنتام من حزب العمال

وفازت اللادي استور واللادي ايفا والدوقة أوف اثول من حزب المحافظين

وفازت المس ميجان لويد جورج من حزب الاحرار وهي كريمة المستر لويد جورج الوزير الانجليزي الشهير

وقد نال في الانتخابات ٥٠١ ٧٤٨ صوت وكان عدد المنتخبين في جميع أنحاء انجلترا ١١٧ ٦٣٩ ٢٢ ناخباً

وبين اعضاء مجلس النواب البريطاني الحالي ٧٢ عضواً يشتغلون بالمحاماة والاعمال القضائية و ١٣ طبيباً و ٤٠ ضابطاً من ضباط الجيش و ٢٣ صحافياً و ٤٠ من رجال المناجم و ٥ من اصحاب الصحف و ١٣ من عمال سكك الحديد و ١٠ من المؤلفين و ١٥ من المعلمين و٦ من رجال الدين و٥ من مديري البنوك و٦ من ضباط البحرية و٤ من التجار و١٢ من اصحاب المصانع و٥ من مديري السينما والتياترات و٤ من المقاولين و١٧ من المهندسين و٥ من رجال السلك السياسي و٢ من الرسامين

وقد تقدم للانتخابات النيابية الاخيرة ٢٥ مرشحاً عن حزب الشيوعيين فلم يفز أحد منهم وخسر ٢١ قيمة التأمين فان مجموع الاصوات التي نالوها لم تتجاوز ٦٢٢ ٥٠ صوتاً وقد كان للشيوعيين ممثل واحد في مجلس النواب البريطاني السابق وهو المستر ساكلاتفالا ولكنه خسر كرسيه في انتخابات المجلس الحالي

وقد كان عدد النواب الانجليز ٦٧٠ نائباً في بادىء الامر ثم زيدوا في سنة ١٩١٨ الى ٧٠٧ وفي سنة ١٩٢٢ خفض هذا العدد الى ٦١٥ على أثر تأليف دولة ارلندا المستقلة فأنشأت لها برلماناً خاصاً بها

تصحيح خطأ

نشرنا في العدد ٣١٦ من « المصور » في الصفحة الثانية صورة تحت عنوان « الاحتفاء بوزير أميركا الجديد في دار الجامعة الاميركية » وقد وقع خطأ في الكتابة عند ذكر من تضمنتهم الصورة وصحته ما يلي : « والصورة التي في أسفل تمثل من اليمين الى اليسار الدكتور مكلانهن عميد الجامعة الاميركية فالمستر جاردانر الوزير المفوض الجديد فالمسز جاردانر عقيلته فالدكتور واطسن رئيس الجامعة الاميركية »



(المصور) مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك : في مصر ٥٠ قرشاً ، وفي الخارج ١٠٠ قرش (أي ٢٠ شلناً) تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

ملحق
يوزع مجاناً
مع العدد ٣١٨ من
المصور

أم المصريين تحيي الشعب الاسكندري



أم المصريين في فندق ماجستيك

بعد ما وصلت صاحبة العصمة أم المصريين صفية هانم زغلول الى الاسكندرية توجهت الى فندق ماجستيك حيث استراحت قليلا الى ان حان موعد قيام القطار الى العاصمة. وتمثلها الصورة التي في أسفل وهي واقفة على شرفة الفندق لتحي جماهير الشعب التي احتشدت في الجهة المقابلة من الشارع للترحيب بعودة عصمتها سالمة من أوربا، وقد أحاطت بها بعض من كرائم العقائل اللواتي اشتركن في استقبالها (زخاري)

كان الاسبوع الماضي حافلا بالحوادث الجليلة فضاقت صفحات المصور العادية عن استيعابها كاملا. ولذلك رأينا ان ننشر على هذه الصفحات اهم الصور التي أتتنا متأخرة ولا سيما ما يتعلق منها بقدوم صاحبة العصمة ام المصريين والاستاذ مكرم بك عبيد والدكتور احمد ماهر

النحاس باشا ومكرم بك

اخذت الصورة الطبيعية التي الى يمين هذا الكلام لدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وهو واقف على شرفة فندق ماجستيك بالاسكندرية مع معالي الاستاذ مكرم عبيد بك سكرتير الوفد المصري، وقد ظهر في الصورة وجه السيدة الفاضلة عائدة عبيد وقد عادت الى مصر مع قرينها بعدما لازمته طول مدة اقامته في انجلترا كعادتها في كل رحلة من رحلاته. ووقف معهم بعض انصار الوفد في الاسكندرية وقد بدت على وجوههم علائم الغبطة والسرور

(نظر)

سعد زغلول وعيد الجهاد القومي

كلمات الزعيم الراحل في يوم ١٣ نوفمبر

كلمة سعد فى سنة ١٩٢٠

أقيم أول احتفال بعيد ١٣ نوفمبر في يوم السبت ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٠ فأدب المغفور له محمود سليمان باشا رئيس اللجنة المركزية للوفد المصري مأدبة عشاء فاخرة في فندق شبرد دعا فيها ثلثمائة وخمسين من عظماء مصر وذوي الرأي والمقام فيها

وكانت الحفلة برئاسة شرف سمو الامير يوسف كمال وقد تصدر المائدة والى يمينه النبيل اسماعيل داود

وكان المغفور له سعد زغلول باشا غائباً يومئذ في باريس فأرسل تلغرافاً الى محمود سليمان باشا ضمنه نداء الى الامة وهذا نصه :

« أيها المواطنون الاعزاء

« لقد رفعتم منذ عامين عن كبريائكم القومية ذلك العبء الذي كان يثقل كاهلها، وبصيحة الاستقلال أعلنتم في وجه العالم بأسره حقكم في الحياة ، ومازلتم بعد ذلك اليوم تثبتون انكم جديرون بأمانيكم الوطنية وجاءت نتيجة الاستشارة برأيكم في مشروع الاتفاق (مع ملنر) مثبتة ان الاستقلال ليس في نظركم كلمة تردد في الفضاء بغير معنى بل أنتم تريدونه استقلالاً حقيقياً خليقاً بكم وبمواتاكم وبمستقبلكم الذي سيرسل غداً أشعته الوضاءة على مصر الحرة

« وهذا الاستقلال سنحصل عليه باتحادنا وبروح التضحية وبالايمان بأنفسنا وبعدالة قضيتنا المقدسة إيماناً هادئاً صادقاً . فلتحي مصر

سعد زغلول »

كلمة سعد فى سنة ١٩٢١

واحتفل الوفد المصري بعيد الجهاد القومي في سنة ١٩٢١ في يوم الاحد ١٣ نوفمبر في نادي الالعاب الرياضية لمدرسة وادي النيل بالمنيرة

وافتتح الاحتفال المغفور له سعد زغلول باشا بخطبة استغرقت ثلاث ساعات و ٣٧ دقيقة واستهلها بقوله :

« ان العيد الذي نحتفل اليوم به يمتاز عن امثاله بكونه ليس علامة انتصار حزب أو فوز طبقة على طبقة من امة واحدة ، ولا علامة قهر بلاد لبلاد أخرى بعد مقاساة آلام حرب دموية هائلة لاتلد الا العداوة والبغضاء ، ولكنه عيد سلمي هاديء . عيد حرية تعتمد في انتصارها لا على القوة الغاشمة بل على قوة العقل والعدل والحق ، وعلى الارادة المتحدة القائمة بشعب متجانس عزيز وشاعر بعزته

« ايها المصريون علينا ان نشهر يوم ١٣ نوفمبر ونحتفل به بكل إعجاب وفخار اذ لم يمض على الهدنة يومان حتى نهضت مصركم العزيزة أمام من نادوا بانهم حاربوا للعدل . نهضة تطالبهم بقسطها من هذ



سعد زغلول باشا

عبد العزيز فهمي باشا

علي شعراوي باشا

العدل . لم تتقدم هذه الطلب في ثياب ذلة ولا مسكنة ولم تطلبه حسنة من محسن ولاجوداً من كريم، ولكنها تقدمت به وعليها حلة من مجدها السابق ، حلة موشاة بالمساعدات والضحايا التي بذلتها في سبيل القضية المشتركة اذ قدمت مليوناً ومائتي الف شخص لمساعدة المحاربين وقدمت حكومتها ثلاثة ملايين وخمسمائة الف جنيه على سبيل الاعانة للحرب وقدم اهلها مبالغ عظيمة اعانة للجرحى وغيرهم . ووضعوا تحت تصرف الحلفاء جميع محصولاتها ودوابها وطرق مواصلاتها ونقلها ومواهب ابنائها . تقدمت لمن فازوا بالنصر في الحرب الكبرى كشريكة لهم في هذه الحرب وصديقة في تحمل آلامها وتقدمت إلى الانجليز غداة انتصارهم بصفة كونها من اكبر عوامل هذا الانتصار في الشرق وكدائنة لهم بوعود الشرف التي تعهد بها ساستهم وابطالهم

« نحتفل اليوم بهذا العيد في بلادنا وسيحتفل به ان شاء الله في غير بلادنا حيث ترفع أعلام الدول المتحابة ، احتراماً لمعناه واكراماً لمغزاه ، ومهما تكن حالنا من سعادة أو شقاء ومن سراء أو ضراء فان علينا حياء ذكرى هذا اليوم وليكن بيننا يوم صدق وإخاء . يوم ثقة ووفاء . يوماً يرجع فيه كل مصري الى نفسه فيحاسبها على ما قدمت من خير فيستزيد منه ومن شر فيستغفر له . وإلى ربه فيطلب منه المعونة على تحقيق آماله واعزاز بلاده . واما وطنه العزيز فيجدد له قسم الصداقة والمحبة والفداء »



الفقيد العظيم في أحد مواقفه الخطابية المشهورة

كلمة سعد فى سنة ١٩٢٢

وفي يوم الاثنين ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٢ أقام الوفد المصري حفلة عيد الجهاد الوطني في نادي مدرسه وادي النيل الثانوية بالمنيرة وكان خطيب الحفلة الأستاذ راغب اسكندر عضو الوفد المصري

وكان المغفور له سعد زغلول باشا منفياً يومئذ في جبل طارق فأرسل في ١٢ نوفمبر التلغراف التالي الى المصري السعدي بك رئيس الوفد الوقتي إذ ذاك قال سعد :

« غداً تحتفي الأمة بابتداء وحدتها وقيام نهضتها وتدل باحتفائها على ان تمسكها بحقها إنما هو لعقيدة راسخة في نفوس أبنائها ، لا بتأثير من زعمائها ، ويكون السكوت أبلغ خطبائها ، والغياب أصدق شهودها ، واني مشاركها في احتفالها ،وأهتف بقلبي لاستقلالها ، واسأله تعالى كشف الضر عنها ، وبعد السوء منها ، وتحقيق كل الآمال »

وبينما كان المجتمعون في احتفال الوفد يصغون الى النداء المتقدم وصل من سعد باشا تلغراف آخر هذا نصه :

« بني وطني ، ان غاب جسمي اليوم عنكم فقلبي حاضر معكم ، يشعر بحرارة قلوبكم ، ويلمس قوة ايمانكم ويهتف لهتافكم ، ويدعو الله مع الداعين فيكم ان يقرن بالتوفيق أعمالكم ، ويعجل النصر لكم »

ولم ينته من تلاوته حتى وصل تلغراف آخر من دولته هذا نصه :

« بمناسبة ذكرى ١٣ نوفمبر أرسل أنا وحرمي الى ابطال الاستقلال وشهداء الواجب والى عائلاتهم الكريمة أبلغ تحياتي واعظم احتراماتي واخلص إماني » .

كلمة سعد فى سنة ١٩٢٣

استهل سعد باشا الكلمة التي القاها في حفلة ١٣ نوفمبر في سنة ١٩٢٣ بقوله :

« في مثل هـذا اليوم من عام ١٩٢١ كنت مريضاً ولكني نهضت من فراشي لاشهد احتفالكم وأتشرف بالخطابة فيكم . لانه يوم عيد للبلاد يجب ان يتجدد في كل عام . إذ هو اليوم الذي استيقظت فيه مصر وصرخت صرخة الاستقلال فارتفعت تشق اجواز الفضاء . فهو مبدأ نهضتنا وسيرنا الى الامام نحو المطمح الاسمى الذي هو الاستقلال التام

« وتذكرون اننا قطعنا العهد على انفسنا ان نجتمع فيه كل عام ونعرض الحوادث التي وقعت في بحر العام الذي انقضى لنستفيد من عظاتهـا ونعتبر بعبرها ونهتدي بما ترشد اليه من الطرق الصالحة : ذلك كان عهدنا عام ١٩٢١ . ولذلك أقدم لكم عذري لاني لم استطع القيام بتنفيذه في العام الماضي بالوجود معكم . على أني اشهد الله العليم اني في مثل هذا اليوم من العام الفائت وأنا فوق صخرة طارق في وحشة نفي . ومرض جسم . وعزلة سجن . كنت أذكركم وأشترك بروحي ووجداني معكم وكان قلبي يخفق مع قلوبكم . ويهتف لهتافكم . وكنتم موضع فكري وذكري . وموضوع تضرعي ودعائي .

وكنت اسري الهم عن نفسي بتصوري ان البذور الطيبة لابد ان تثمر في التربة الجيدة أطيب الثمرات »

فى حفلة سنة ١٩٢٤

واحتفل الوفد المصري بعيـد ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٤ في حفلة أقامها في نادي سيروس وحضرها المغفور له سعد زغلول باشا وكان يومئذ رئيساً للوزارة ولكنه لم يخطب فيها ، بل ألقى كلمة الوفد معالي الاستاذ مكرم عبيد فاستهل خطبته بوصف ادوار الحركة الوطنية وتقلباتها من اليوم الذي زار فيه سعد زغلول باشا والمرحوم علي شعراوي باشا وعبدالعزيز فهمي باشا الوكالة البريطانية الى سنة ١٩٢٤ وقسمها الى ثلاث مراحل :الاولى في نوفمبر سنة ١٩١٨ والثانية في دسمبر من السنة عينها والثالثة في مارس سنة ١٩١٩ وقال إن هذه التواريخ يجب أن تكتب على القلوب بحروف من نور ، ووصف بعد ذلك سنة ١٩٢٣ بأنها سنة الانقلاب الدستوري ، ثم تكلم عن الدستور وقانون الانتخاب وعن البرلمان الاول وتأليف الوزارة السعدية ، وختم خطبته بالدعوة الى الاتحاد ومواصلة السير في السبيل الذي اختطته الامة لنفسها

كلمة سعد فى سنة ١٩٢٥

وأراد الوفد المصري في سنة ١٩٢٥ ان يحتفل بعيد ١٣ نوفمبر في النادي السعدي ولكن ولاة الامور منعوا الاجتماع وطاردوا أعضاء الوفد وحالوا دون وصول المغفور له سعد زغلول باشا الى مكان الحفلة

غير انه في اليوم التالي نشرت الصحف الخطبة التي كان سعد باشا قد أعدها ليلقيها في تلك الحفلة وقد استهلها بقوله :

« في مثل هـذا اليوم من عام ١٩١٨ نهضنا لطلب استقلالنا والاحكام العرفية مبسوطة علينا والسلطة العسكرية يديرها الاجنبي فينا وما كان لنا من قوة الا قوة ايماننا بوضاحة حقنا وعدالة قضيتنا والتفاف الامة من حولنا . ولاقينا في طريقنا من الاهوال ما لاقينا مما هو محفوظ في ضمائركم وماثل في خواطركم

« ولقد تعودنا من عهد ذلك اليوم ان نحتفل كل عام بذكراه احتفالا يشهده الجمع الغفير من أبناء البلاد ليتنادوا فيـه بالحرية والاستقلال ويتبادلوا عبارات الامل القومي والشعور الصحيح ويتباحثوا في حوادث العام وتأثيرها وفي نهضة الامة وسيرها

« ولكن حكومة اليوم ، وهي مصرية الجنس ، دستورية الشكل ، قد حرمت علينا ، تحت الدستور الذي لا تفتأ تدعي قيامه واحترامه ، ما احترمته السلطة الانجليزية تحت الاحكام العرفية ، فجاء احتفالنا قاصراً وجاء اجتماعنا محدوداً ، ولكننا لا نبتئس لان ما أصاب فخامته وجلاله لم يصب حقيقته ومرماه .

فالأمة ذاكرة ان هذا اليوم هو يوم قومة الحق ونهضة الاستقلال ذاكرة كل ما ذاقته بعده من ألم وما حل بها من شقاء ، وشاعرة بأن أشد ما انتابها من الخطوب وما نزل بها من الكروب هو ماتعانيه اليوم على أيدي الحكام من أبنائها الذين تفننوا في إعناتها وأفرغوا جهدهم لاضعاف روح الوطنية فيها الخ . . . » ثم استطرد سعد باشا الى تعداد أهم حوادث العام الراحل والتعليق عليها

كلمة سعد فى سنة ١٩٢٦

واحتفل الوفد المصري في سنة ١٩٢٦ بعيد الجهاد القومي في سرادق كبير نصبه لهـذا الغرض بجوار بيت الامة وحضره المغفور له سعد زغلول باشا ودولة عدلي يكن باشا والمغفور له عبد الخالق ثروت باشا

ولم يتمكن سعد باشا من القاء خطبة طويلة في تلك الحفلة مراعاة لحالته الصحية فألقى كلمة وجيزة استهلها بقوله :

« يعز عليَّ أن أرى منبر الخطابة منصوباً ولا أستطيع له رقياً ،وأن اجد مجال القول واسعاً ولا أملك لساناً قوياً ،وأن اشهد سامعين ولا أجد لي صوتاً فتياً

لقد اسمعكم الخطيبان قبلي ماكان يجيش في صدري بأن أقوله وقد عبرا لكم أحسن تعبير عما كنتم تنتظرونه مني ، ولولا ضعف ألم بصحتي لكان قولهم قولي ولكن اعذروني فاني لا استطيع أن آتي بما تريدونه مني ولكن أقتصر فقط على أن اشكر حضرتي الخطيبين لا على ما فاها به من العبارات التي تختص بالوطنية والوطنيين ولكن على ما خصا به شخصي . اشكرهما كل الشكر وازيد عليه ماتركاه ، ولا ينبغي لي أن انساه ، وهو أن الفضل الذي نسباه لي في مثل هذا اليوم لم يكن لي وحدي ولكن لي شركاء فيه ، أحدهم توفى فأستمطر له سحائب الرحمة والرضوان وهو المرحوم علي شعراوي باشا فقد كان ثالث الثلاثة الذين رفعوا اصواتهم في ذلك اليوم بالاستقلال وربما كان نصيبه من هذا الفضل أوفر من نصيبي

« وأذكر أيضاً ، وان كنا في خلاف ولكن الحق حق ويجب على مثلي أن لا يكون في صدره حقد وان لا يمنعه شيء عن قول الحق ، فان حضرة صاحب السعادة عبد العزيز فهمي باشا كان احد الثلاثة الذين اشتركوا فيما تذكرونه اليوم فان كان هناك فضل فهو لهذين الصاحبين ايضاً

عودة أم المصريين ومكرم عبيد بك والدكتور ماهر الى مصر



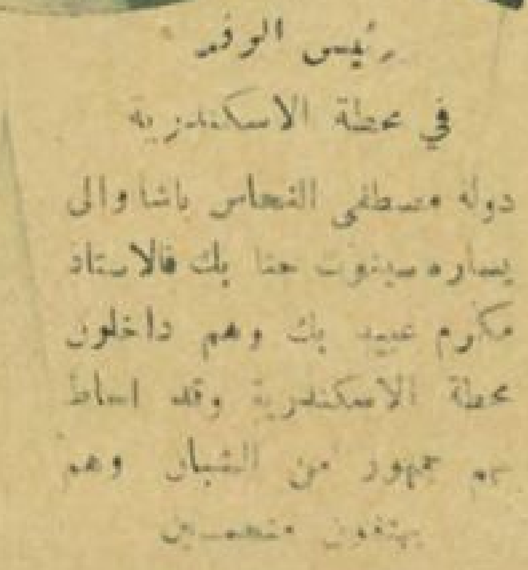


الغرابلي يلوح للاسكندريين

صورة جميلة لمعالي محمد نجيب الغرابلي باشا عضو الوفد المصري وهو يلوح بمنديله لجماهير الشعب التي احتشدت امام فندق ماجستيك بالاسكندرية لتحية صاحبة العصمة ام المصريين والاستاذ مكرم عبيد والدكتور احمد ماهر [زخاري]

رئيس الوفد وسكرتيره في العاصمة

أخذت الصورة التي في أعلى لدولة مصطفى النحاس باشا وهو راكب السيارة التي أقلته من محطة العاصمة الى بيت الامة يوم الاثنين والى يساره سينوت حنا بك عضو الوفد المصري فمعالي الاستاذ مكرم عبيد بك سكرتير الوفد



رئيس الوفد في محطة الاسكندرية

دولة مصطفى النحاس باشا والى يساره سينوت حنا بك فالاستاذ مكرم عبيد بك وهم داخلون محطة الاسكندرية وقد احاط بهم جمهور من الشبان وهم يهتفون متحمسين

في اوائل هذا الصيف سافرت صاحبة العصمة ام المصريين صفية هانم زغلول الى اوربا للاستشفاء ، وكانت الشؤون السياسية الداخلية سائرة يومئذ في مجراها الطبيعي ، غير انه لم يمض على مغادرتها لهذا القطر طويل وقت حتى وقعت الازمة التي ادت الى استقالة وزارة دولة مصطفى النحاس باشا ، وقد خف دولة مصطفى النحاس باشا ومعه اعضاء الوفد المصري وجمهور كبير من اعضاء الهيئة الوفدية الى الاسكندرية ليشتركوا في استقبال عصمتها والاستاذ مكرم عبيد بك والدكتور احمد ماهر وقد عادا معها الى مصر بالباخرة عينها ، وقد اتخذت الحكومة احتياطاتها في ذلك اليوم لتحول دون تأليف المواكب والمظاهرات ، غير ان الاستقبال مع ذلك كان حافلا عظيما



أعضاء الوفد في محطة ا...

في أعلى : دولة مصطفى النحا... يمينه معالي الاستاذ مكرم عبيد... سينوت حنا بك فمعالي الاستاذ... بك وهم واقفون أمام القطار... أم المصريين من الاسكندرية...



أم المصريين في محطة الثغر

صاحبة العصمة صفية هانم زغلول وهي تحيي مودعيها في محطة الاسكندرية ، وقد وقفت خلفها حرم طاهر اللوزي بك والحاج احمد حاجب سعد باشا الخاص ووقفت في الطرف الايمن من الصورة السيدة الفاضلة عائدة قرينة معالي الاستاذ مكرم عبيد بك [زخاري]

أم المصريين تستريح في الاسكندرية

أول صورة خصوصية أخذت لصاحبة العصمة صفية هانم زغلول عقب وصولها الى الاسكندرية وتمثلها جالسة في احدى حجرات فندق ماجستيك حيث استراحت قبل ان تستأنف سفرها الى العاصمة

[نظر]



النحاس باشا يخطب

تمثل الصورة التي فوق هذا الكلام دولة مصطفى النحاس باشا وهو يطل من نافذة مركبة القطار الذي أقله من الاسكندرية الى العاصمة ليخطب في جمهور المودعين في محطة الاسكندرية وقد أطل من النوافذ سائر أعضاء الوفد المصري وظهر بعض مندوبي الصحف وهم يدونون أقوال الرئيس.

رسولا الوفد في لندن

الدكتور احمد ماهر (الحاسر الرأس) والى يساره الاستاذ مكرم عبيد بك فالاستاذ محمود فهمي النقراشي بك وهم راكبون السيارة التي أقلتهم من الميناء الى فندق ماجستيك عقب وصول الاولين الى الاسكندرية مع صاحبة العصمة أم المصريين [محمد بيومي]

...طة الاسكندرية

... النحاس باشا والى ...م عبيد والى يساره ...الاستاذ محمود النقراشي ...قطار الذي أقلهم مع ...كندرية الى العاصمة

لماذا قابل سعد وصحبه

السر رجنلد ونجت فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨

سعد في ١٣ يناير ١٩١٩ — بطلان الحماية في ٧ فبراير

في يوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩١٨ ، أي قبل عقد الهدنة بيوم ، كان معالى علي ماهر باشا ـ وكان مديراً للادارة الحسبية إذ ذاك ـ جالساً الى مكتبه في ديوانه فدخل عليه المرحوم الاستاذ سامي قصيري الصحفي المعروف ، فدار الحديث بينهما على الهدنة بين الحلفاء والالمان وعلى ما سيكون للحرب العظمى من التأثير في مستقبل بلدان الشرق ، فقال الاستاذ قصيري انه اتصل به ان دار المندوب السامي البريطاني (وكانت تعرف يومئذ بدار الحماية) تلقت معلومات عن اجتماعات سرية تعقد في دار سعد زغلول باشا وان السلطة العسكرية البريطانية تراقب الدار يومياً لتميط اللثام عما يجري في طي الخفاء في الوقت المناسب

وقد أخبرنا دولة مصطفى النحاس باشا انه ما كاد علي ماهر باشا يقف على ما أفضى به اليه الاستاذ سامى قصيري حتى زاره في الحال واطلعه على هذه الانباء المقلقة فاستقر قرارهما على نقلها الى عبد العزيز فهمي باشا بلا تأخير ولا توان لما كان بينهم من صداقة قديمة

وكان سعادته قد اخبرهما قبل ذلك بأيام انه يشتغل مع سعد زغلول باشا وعلى شعراوي باشا ومحمد محمود باشا واحمد بك لطفي السيد بتأليف وفد يطالب بحقوق مصر في الاستقلال ، فاسرع عبد العزيز باشا بدوره الى سعد باشا ونبهه الى الخطر المحدق بهم فقرر عندئذ الفقيد العظيم وصحبه وجوب الظهور والعمل على المكشوف لئلا تفاجئهم السلطه العسكرية في اثناء اجتماع من اجتماعاتهم وتحاكمهم بما قد تعده مناقضاً للاحكام العرفية، فخاطبوا دار المندوب السامي البريطاني طالبين أن يحدد السر رجنلد ونجت موعداً لمقابلتهم فكان الجواب أن السر رجنلد على استعداد لاستقبالهم قبل ظهر يوم ١٣ نوفمبر . . .

وقد قص علينا دولة محمد محمود باشا أن دولة حسين رشدي باشا كان يومئذ على اتصال بسعد باشا وصحبه وأنه نصح لهم بان لا يمضوا في حركتهم في طي الخفاء لئلا تعلم السلطة العسكرية بأمرهم فتكون العاقبة غير محمودة واقترح عليهم أن يخاطبوا السر رجنلد ونجت ويطلبوا مقابلته ليكاشفوه برغبتهم في السفر إلى أوربا لكى يطرقوا أبواب مؤتمر الصلح مطالبين بحق مصر في الاستقلال

ومن هنا يؤخذ أنه ما كاد عبدالعزيز فهمي باشا يطلع سعد باشا وصحبه على ما وقف عليه من النحاس باشا وعلي ماهر باشا حتى رأوا أن الحكمة أصبحت تقضي عليهم بتطبيق النصيحة التي اسداها اليهم المغفور له حسين رشدي باشا

وقد كنا نزور دولة محمد محمود باشا يوم الجمعة الماضي فقال لنا انه اذا كان سعد باشا وشعراوي باشا وعبد العزيز فهمي باشا هم الذين ذهبوا وحدهم لمقابلة السر رجنلد ونجت فذلك كان بالاتفاق مع سائر اخوانهم الذين كانوا يشتغلون معهم بتأليف الوفد ، وقد وقع الاختيار على اولئك الثلاثة لأنهم كانوا أعضاء في الجمعية التشريعية وأحدهم وهو المغفور له



تمثل الصورة الزعماء الثلاثة : شعراوي وسعد وعبد العزيز فهمي عند مقابلتهم للسير رجنلد ونجت للمطالبة بحقوق مصر

سعد زغلول باشا كان الوكيل المنتخب للجمعية

وبهذه المناسبة روى لنا معالي الاستاذ محمود فهمي النقراشي باشفي الاسبوع الماضي إنه بعد ما قابل سعد باشا وصاحباه السر رجنلد ونجت دعا جنابه دولة عدلي يكن باشا الى مقابلته ولما اجتمع به سأله هل لسعد زغلول وعلي شعراوي وعبد العزيز فهمي صفة تخولهم حق التكلم باسم الامة فأجابه عدلي باشا على الفور قائلا : « كيف لا !... وكلهم أعضاء في الجمعية التشريعية ... وسعد باشا هو الوكيل المنتخب للجمعية » ومن هذا الحادث يتبين القارىء مبلغ الحكمة التي أظهرها سعد باشا وصحبه يومئذ بتأليفهم وفدم الى المندوب السامي البريطاني من نواب الامة المنتخبين

ومما هو جدير بالذكر في هذا المقام أن سعد باشا كان أول من فاه بكلمة استقلال في مقابلة المندوب السامي فانه لما سأل السر رجنلد ونجت زائريه الثلاثة عن اغراض المصريين قال علي شعراوي باشا : « اننا نريد أن نكون اصدقاء للانجليز صداقة الحر للحر لا صداقة العبد للحر » فقال السر رجلند ونجت : « اذاً انتم تطلبون الاستقلال » فقال سعد باشا على الفور : « ونحن له أهل ، وماذا ينقصنا ليكون لنا الاستقلال كباقي الامم المستقلة »

ويقول دولة النحاس باشا في وصف يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ : « انه يوم يقظة الامة ونهضة الاستقلال ، يوم الحق في صيحته العالية يزعج القوة في سطوتها العاتية ويؤذنها بحق بلاد ذات شعور سام ولها تاريخ حافل وفيها عزة وعندها طموح »

وفي أحد أيام الاسبوع الماضي كنا جالسين مع سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري في النادي السعدي فروى لنا انه بعد ١٣ نوفمبر (سنة ١٩١٨) ظل الوفد المصري يعقد اجتماعاته بين اربعة جدران اما في بيت الامة أو في بيت أحد اعضائه الاخرين حتى كان شهر يناير سنة ١٩١٩ فاجمعت كلمة اعضاء الوفد على وجوب عقد اجتماع كبير يدعى اليه العظماء والكبراء واعضاء الجمعية التشريعية ورجال الصحافة لكي يبثهم سعد باشا الاغراض التي يسعى اليها الوفد الذي تألف برئاسته فعرض حمد باشا داره القائمة بجوار بيت الامة لكي يعقد الوفد اجتماعه فيها فقابلوا هذا العرض مع الشكر

وفي ١٣ يناير سنة ١٩١٩ وقف سعد باشا خطيباً في دار الباسل منادياً بحقوق البلاد قائلا : « ليست فكرة الاستقلال جديدة في مصر بل هي قديمة يتأجج الشوق في قلوب المصريين الى تحقيقها كلما بدت بارقة أمل فيه وتخبو تاره كلما استطاعت القوة ان تخمد أنفاس الحق ، ولقد كان الوقت الحاضر أنسب فرصة لتحقيق هذه الفكرة لأن رابطة السيادة التركية أخذت تتضاءل حتى لم يبق شك في انقطاعها ، وان الاحتلال الفعلي لا يجد فرصة أنسب من هذه الفرصة ليحقق رجاء اللورد سالسبري الذي قال في ٣ نوفمبر سنة ١٨٨٦ : « نحن لا نبحث الا عن الخروج من مصر بشرف »

ومضى سعد باشا في خطبته فقال :

« قلب هذا الاحتلال الذي لم يكن له حق في البقاء الى حماية من بادىء رأي الانجليز ومن غير اتفاق مع مصر ولكن الحماية هي ايضاً امر باطل بطلاناً اصلياً امام القانون الدولي ومخالف مخالفة صريحة للمبادىء الجديدة التي خرجت بها الانسانية من هذه الحرب الهائلة فنحن أمام القانون الأنساني قد أصبحنا احراراً من كل حكم أجنبي فلا ينقصنا الآن الا ان يقر مؤتمر السلام بهذا الاستقلال فتزول العوائق التي تقف بيننا وبين التمتع به بالفعل . لهذا الغرض السامي المطابق لما في نفوس المصريين جميعاً ألفت أنا وأصحابي الوفد المصري لنسعى في الوصول إلى الاعتراف بهذا الاستقلال وتشرفنا بتوكيل الامة إيانا »

فقلنا لحمد باشا الباسل : « أو لم تكن الاحكام العسكرية مبسوطة يومئذ على البلاد » فقال : « أجل أنها كانت مبسوطة عليها من أقصاها الى اقصاها » فقلنا : « وماذا كان شعوركم لما رضيتم بعقد ذلك الاجتماع الخطير في داركم »

فقال : « انني لم أشعر انني أعمل عملا فيه شيء من المجازفة وانى اعتقد أن هذا كان شعور كل واحد من اخواني فاننا كنا نرى في ذلك الحين ان علينا واجباً وأن واجب الامانة لهذا الواجب يقضي علينا بان نسير في سبيل تحقيقه الى النهاية »

واستطرد حمد باشا من ذلك الى القول : « وقد تمثلت النهضة القومية في ذلك اليوم أول تمثيل، وتلت هذا الدور أدوار شهد الناس بعضها وسيشهدون ما بقي ، لان عمل البناء في صرح استقلال هذه البلاد لا يزال مستمراً وسيظل كذلك الى أن يكمل الصرح وتأوى هذه الامة الى نبراس اسلافها مصابيح الحق والهدى والعلم للبشر وهم الذين رفعوا مقام الانسانية على ضفاف النيل فكانت مصر كعبة القاصدين وحجة طلاب الحقيقة ومقصد المولعين بالالهام »

وفي ٧ فبراير سنة ١٩١٩ وقف سعد باشا وقفته التاريخية في جمعية الاقتصاد والاحصاء والتشريع في جمع حافل من علية الوطنيين والاجانب وفي مقدمتهم وزير الحقانية ووكيلها ومستشارها وكثير من رجال القضاء والمحاماة في المحاكم الاهلية والمختلطة عقب انتهاء المستر برسفال من محاضرته عن مشروع قانون العقوبات فاعترض على التشريع الذي يسن في كنف الحماية وقال في خطبته الخالدة : « ان الحماية التي أعلنتها انجلترا من تلقاء نفسها بدون أن تطلبها أو تقبلها الامة المصرية هي حماية باطلة لا وجود لها قانوناً بل هي ضرورة من ضرورات الحرب تنتهي بنهايتها ولا يمكن أن تعيش بعد الحرب دقيقة واحدة »

وقد روى لنا معالي محمد فتح الله بركات باشا ان المغفور له سعد باشا كان يعتبر الخطبة التي خطبها في جمعية الاقتصاد والاحصاء والتشريع أول صوت ارتفع في محفل رسمي مؤلف من المصريين والاجانب باعلان بطلان الحماية البريطانية والمناداة باستقلال الديار المصرية حتى انه كان يرى ان يوم ٧ فبراير هو الاولى بأن يتخذه المصريون عيداً قومياً يحتفلون به على كر الاعوام ولكنه لم يكاشف بهذه الفكرة الا بعض من أخصائه على سبيل المكاشفة فقط

واستطرد فتح الله باشا من ذلك الى القول : « واذا



احد مناظر احتفال عيد ذكرى ١٣ نوفمبر الذي ترأسه النحاس باشا بعد وفاة الزعيم سعد زغلول سنة ١٩٢٧ . وقد جلس الى يساره دولة محمد محمود باشا (كان ذلك بعد الائتلاف)

كان الدهر بمجموعة أيام فان من هذه الايام ما هو غرر كالاعلام يجمع به بين صباحه ومسائه عنوان وجود الامم فلا غرو اذا احتفلت مصر بيوم من تلك الايام المجيدة في تاريخها العظيم واتخذت ليوم ٢٣ نوفمبر مقاماً خاصاً فعد هذا اليوم بالاجماع بدء نهضتها الحديثة التي ما فتئت تسير في سبيل التقدم سيراً يدل على ما ستبلغه يوماً ما بمشيئة الامة واتحاد قواها على بلوغ المرام »

وكنا جالسين مع معالي محمد نجيب الغرابلي باشا في النادي السعدي فدار الحديث على يوم ١٣ نوفمبر واثره في النهضة المصرية فقال معاليه : «ان هذه النهضة لم تقف عند حدود مصر بل تعدتها إلى سائر الاقطار الشرقية فنهض الشرق نهضة الجبار بعد ما طال رقاده وطلب النور المنبعث من شمس الحق شأن الاحياء، فلم يبق في استطاعة مخلوق أن يطمس النور الذي تفيضه عليه تلك الشمس أو يمنع الشرق من التمتع ببهاء ذلك النور »

ومضى الغرابلي باشا في كلامه فقال :

« لقد نهض الشرق ذا كراً ما كان له من المنزلة وما أضاع من الفرص، نهض نهضة صحيحة لاريب فيها ومشى إلى مطلع النور غير مكترث لما يلقى في سبيله من العثرات وما يعترض له من العقبات وسيبلغ ما يطلب إن شاء الله ، ومن كان في ريب من ذلك فليلق نظرة على ماجرى في الاعوام الاخيرة في جميع بلدان هذا الشرق يتبين له ان الحالة واحدة في كل منها على تفاوت في مبلغها تختلف باختلاف ما سنح لها من الفرص وما عرض لها من المصاعب ، لاتشذ عن هذا الحكم بلاد منها حتى التي نكبت شر نكبة بالحرب العظمى

« لقد نهض الشرق نهضة الفتى النشيط فكان كالنسر يجدد شبابه وكالشجرة تثمر ثمرها في أوانه ، فاذا قال قائل في الغرب انها طفرة زائلة فاعلم ان صاحب هذا القول ينطق عن هوى أو أنه ليس من الذين أنعموا النظر في تاريخ العمران ولا من الذين تتبعوا سير الحضارة في سيرة الامم ، فان العالم لم يشهد مثل هذه النهضة في تاريخه اذا استثنينا ماجرى في القرن الماضي في اليابان وهي شرقية أيضاً »

وختم معالي محدثنا حديثه البليغ الشيق بقوله :

« لقد نهض الشرق فليعلم ذلك العالم كله وليذكر أنه يشهد تجدد شباب عالم كان مهد الحضارة وسيكون من أعظم أركانها »

«ان الشرقيين كسائر البشر يجوعون ويعطشون ويقعدون ويقومون ، وهم كسائر البشر يطلبون ان يتمتعوا بنعم الله ويشعرون بما يشعر به سواهم من عواطف الوطنية والكرامة القومية ، ولهم من نزعات نفوسهم وتراث آبائهم وأجدادهم وحكمة حكمائهم وشعر شعرائهم وهدى أنبيائهم ما يبعثهم على المطالبة بما يرونه حقاً لهم »

وروى لنا عطا عفيفي بك عضو الوفد المصري:

« انه لما حل يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢١ كان المغفور له سعد باشا مريضاً طريح الفراش فأوصى الدكتور طلعت باشا أهله وذويه بان لا يدعوه يغادر حجرته لئلا تتفاقم حالته ويسوء المصير فعولوا على اطاعة نهيه، ولكن ما كاد موعد الحفلة يأذن حتى أعرب سعد باشا عن رغبته في حضور حفلة العيد فأبلغوه تعليمات طبيبه فلم تثنه عن عزمه، فحاولوا اقناعه بملازمة فراشه رأفة بصحته فلم يقتنع وأصر على رأيه فخاطبوا طلعت باشا فقال لهم انه يسمح لدولته بحضور الحفلة مرغماً ولكنه ينهاه عن الخطابة على كل حال لانه يكون غير مسؤول عما قد يحدث له عندئذ. فابتسم سعد وقال : «لن أخطب» ومضى الى مكان الحفلة ...

وكان ان خطب في تلك الحفلة خطبته التاريخية الضافية التي استغرقت ثلاث ساعات وسبعاً وثلاثين دقيقة

ولما عاد الى بيته وسئل عن الباعث له على الخطابة رغم تحذير الطبيب لدولته ، قال : «ان ذكرى ١٣ نوفمبر جددت قواي وأحيت في روح الشباب »

فلنذكر ١٣ نوفمبر !

ولنذكر سعداً !

كريم ثابت

مصر في الخارج



وزيرنا المفوض في أنقرة

سعادة عبد الملك حمزة بك وزير مصر المفوض في انقرة وهو خارج من سراي رئيس الجمهورية في أنقرة بعد ما قدم له تهانئه بعيد الجمهورية التركية [سوريا]

عيد الجلوس في منشستر

حسين شوقي افندي قنصل مصر في منشستر بالنيابة وهو يصافح محافظ منشستر بعد ما حضر جنابه حفلة الشاي التي اقامتها القنصلية ابتهاجاً بعيد الجلوس وقد وقف في الجانب الآخر محافظ سالفورد والى جانبه توفيق اسماعيل افندي

احتراق باخرة في السويس

شبت النار من أيام في احدى البواخر التجارية التابعة للشركة الهولندية وهي تحمل جوزاً هندياً على بعد عشرة أميال من مدينة السويس . وقد أخذت لها الصورة التي الى اليمين في أثناء احتراقها وكان مؤمناً عليها وعلى حمولتها في احدى الشركات بنحو مليون جنيه [محمد عويضة

العشرة الكبار



١ ـ كيم نوفاك



٢ ـ وليام هولدن



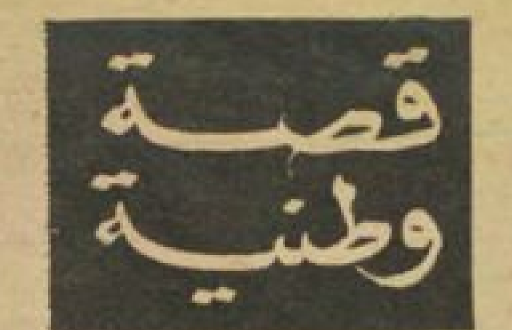
٥ ـ سوزان هيوارد



٦ ـ ديبورا كير



٧ ـ مارلون براندو



أمّ الأبطال

بقلم محمد عبد الحليم عبد الله

ابتسامة السخرية لا تزال مطبوعة على ثغر ابى الهول منذ سمع جعجعة مدافع بونابرت ثم رآها ترتد حاملة عار الهزيمة ...

كل شيء حوله كان لا يزيد على انه حلم ...

المرئيات مهزوزة كأنها عجينةطرية تلتقى اطرافها وتتشابك ، ثم تنفصل وتتصل بلا نظام ولا قاعدة كحبات القمح فى الغربال . وتصاب الاشياء فجأة بالجمود ثم تتمطى لتبدأ الحركة . وتخضع للنظام برهة لتعود الى هياجها غير المرتب

وكان يجاهد بكل ما يستطيع ليعرف اهو فى نوم او يقظة

وحرك أوصاله ليقوم من تحت هذا الكابوس . انه لا يحس بالم لكنه يشعر انه غير طبيعى . وعلى الرغم من تحركه فان وضعا من الاوضاع لم يتغير أمام عينيه

هو اذن غير نائم ! ...

وعندئذ وضع كفه على جبينه ليتذكر . فأحس أن شيئا يقف بين كفه وبين جبينه . وجعل يتحسسه بوعى غير كامل حتى استغرق فى النوم

وكان فى هذه المرة نائما نوما حقيقيا لانه لم يشعر بشيء . وبعد فترة تنبه فاذا بكفه لا تزال فى موضعها الاول فوق قطعة الشاش التى عصب بها رأسه

وشهق (فوزى) كأنما سقط فى الماء :

ـ آه ... انا فى مستشفى ما فى ذلك شك . كل شيء أبيض ... وأشباح تتحرك وكلها يلبس البياض . وفى جو المكان رائحة عقاقير . الرائحة التى كانت تهيج شيئا ما فى أعماقى حينما كنت ادخل مستشفى لأزور مريضا ... تمام ... »

ثم عاوده النوم . ومن النوم نوع يشبه البرزخ يتوسط بين الغيبوبة والشعور ويسجل الاحساس فيه شيئا من هنا وشيئا من هناك .. جزءا من عالم اليقظة وجزءا من عالم الاحلام

وكان واقعا تحت سلطان هذا النوع فى هذه اللحظة ، فتخايل أمام فكره جو غامض فيه دخان ورائحة تزكم الانف ، واصوات تتفجر ، ومكبر صوت يدعو الناس الى جهة معينة ، وناس يمشون فى السماء وعلى الارض ، والمشى غير منتظم : على الاقدام ، وعلى الايدى والارجل وزحفا وعلى الجنب . وطفلة تبكى جنب حائط متهدم وغطاء حلة من نحاس يطير فى اتجاه أفقى فيصيب وجها أحمر يخر صاحبه متضرجا بالدم . وزجاج يملأ الشارع ، واصوات : لا تخف ... مات بدك ... انهض ... اضرب ... اضرب ... »

ثم تغيب الاصوات فى الافق ويسود السكون حتى أحس كأنه انغمس فيه . وتأتى همسات من افواه لا تريد أن تزعج أحدا وخطوات تدوس على شيء لين . ثم يفتح عينيه فيشعر أنه حقيقة غير نائم ، فالمرئيات منفصل بعضها عن بعض تقوم بينها حدود ومسافات ، ووجه صبيح لامرأة قصيرة ، وكتفين عريضين لرجل عليه معطف ابيض ، ورائحة العقاقير ، وشعاع يدخل من احدى النوافذ ، وناس يرقدون :

ـ تذكرت . أنا هنا ؟ !

واحس بأوجاع فرضت نفسها عليه ، لم يكن قادرا على أن ينكرها ، وكانت فى أماكن مختلفة من جسمه لكنه يحسب ويهمس فى سره :

ـ أكثر من عشرين سنة وأنا فى كفالتها . منذ عهد رضاعى الى زهرة شبابى ، لم تسيء الى يوما . ظللتنى طول عمرى بجناحها الناعم . حببا للأشياء تلده أسباب معقولة وكل ما لقيته منها جعلنى احبها ... امى !

ورفع صوته بالكلمة الاخيرة فتناهى الى أذن ممرضة كانت فى طريقها اليه . واهتزت فى قلبها أوتار الحنان هزات أعنف من المطلوب فترقرقت فى عينيها الدموع وهى منحنية عليه وعلى شفتيها ابتسامة عزيزة !

قالت له :

ـ ان ابنى يحبنى كما تحب أمك ... هل تحس بتعب ما ؟

وتحسس رأسه فأضاء وجهه المتعب بظل ابتسامة وقال لها :

ـ كنت افكر فى امى الكبيرة ... فى امنا جميعا ... فى مصر !

ـ فهمت ! ومن هذا الذى لا يفكر فيها فى هذه الايام !

ثم بدا على وجهها انها تريد أن تقول شيئا لكنها عدلت عنه وولته ظهرها الى حيث جعلت تدور فى عنابر المستشفى

***

وظلل المدينة المكافحة (بورسعيد) ليل شديد البرد والظلام ولو اننا لا نزال فى شهر (نوفمبر) . والبحر فى الشمال يهدر كأنه يتوعد . وقوة الدفاع مرابطة فى اصرار ذكر الغزاة ـ من غير شك ـ بابتسامة السخرية المطبوعة على ثغر أبى الهول . منذ سمع جعجعة مدافع (بونابرت) ثم رآها ترتد حاملة عار الهزيمة

وفى الفترات التى كان اطلاق النار يتوقف فيها لسبب ما ، يهبط السكون عميقا قلقا متحفزا . ولم يكن فى العنبر رجل يتأوه كأن كل جريح كان متعجلا الوقت الذى يخرج فيه من جديد ليلقى العدو . وفى فترة من فترات هذا السكون عادت الممرضة نفسها والقت نظرة على وجه (فوزى) وكان متيقظا فى هذه المرة :

ـ هل تحس الما ما ؟

ـ بالطبع !

ـ من الجرح الذى فى ذراعك ام الجرح الذى فى رأسك ؟

فبدت على شفته ـ تحت النور الخافت ـ ابتسامة مرة . وقال :

ـ من الجرح الذى حال بينى وبين ان اقاتل . أيهما اذن ؟ هل تعرفينه ؟

وغابت البسمة ليحل محلها عزم صامت . فى الوقت الذى اتخذت فيه الممرضة مكانا من حافة الفراش وتهيأت لان تتكلم :

ـ كان لى ولدان فى مثل عمرك يحبانى جدا كما تحب أمك ... هل أنت فى الثانية والعشرين يا بنى ...

ـ نعم

ثم تلفتت واقتربت منه ليكون صوتها الخافت أشد وضوحا لان ريقها جف فلم يتحرك لسانها بسهولة :

ـ توأمان ... وهبهما لى الله مرة واحدة ، يشبه أحدهما الآخر الى حد كبير . وكان تشابههما يغيظنى أحيانا حين كنت اطلب من أحدهما فى ذهول ما يجب ان اطلبه من الآخر . وكان يسلينى أحيانا حين كنت ارى وجه الغائب منهما فى وجه اخيه الحاضر أمامى ...

ـ وأين هما الآن يا سيدتى ؟

ـ سأقص عليك . لا تتعجل . فى سنة ١٩٥٤ حين كانت أعمال الفدائيين نشطة هنا ضد الانجليز خرج احدهما ولم يعد . رأوه فى الضوء وهو يتسلل زاحفا زاحفا على بطنه . فى ضوء الانفجار الشديد الذى حدث فى مخزن الذخيرة بفعل ولدى

ثم أطرقت الام وسكتت لحظة لا تتكلم وجاء تعليق مفاجيء من رجل فى السرير القريب يقول فى صوت أجش :

ـ ها ... مرحبا مرحبا ... انت اذن أم هذا البطل ... اننى اعرفه !

وثار الفضول بين الجرحى فجعلوا يسمعون وادركت الام أنه أصبح لزاما عليها أن ترفع صوتها :

ـ منذ ذلك الوقت استطعت ان أوهم نفسى ان ابنى غير غائب . فى الخارج وسيعود ، او مسافر وسيرسل خطابا . وأرى ملامحه فى ملامح أخيه . وكنت أفرض أحيانا ـ لأرتاح ـ أن الغائب هو الحاضر وأن الحاضر هو الغائب ...

وجاء صوت من سرير ابعد :

ـ حكاية طريفة

وجاء صوت آخر يقول :

ـ ان الايام ستكشف عن بطولات أعظم . أكملى يا سيدتى

ـ ومنذ ثلاثة أيام رأينا جميعا ما حدث فى مدينتنا . كانت نوبتى فى هذا المستشفى لم يحن ميعادها بعد حين دخلت المعركة الى شوارع المدينة

كنت فى النافذة الى جوار ولدى الثانى أحشو له البندقية ليواصل اطلاق النار . وطلب منى أن أسقيه لانه يحس الظمأ منذ وقت طويل فهرعت الى الداخل أبحث له عن (قلة) ولما عدت وجدته راقدا يتلوى على مقربة من النافذة .. وذهب دون أن يشرب !

وقامت الام الى الخارج ولعل ذلك لتستر دموعها عن الرجال . وكان وقع خطواتها سريعا غير واضح . ولم ينبس أحد الراقدين بكلمة ما ، وسمع فى البهو الخارجى صوت يوقع بالصفير لحنا حماسيا

ثم تكلم (فوزى) فقال لجاره :

ـ هذه امرأة ... لكنها وهبت أكثر مما يهب الرجال

ـ تمام . فينا من وهب اصبعا وفينا من وهب قدما وفينا من جرح تحسب . لكنها هى كثير

ـ فى هذه الايام لا يوجد ... (كثيرا) ...

ـ لك حق !

ـ اظن اننى سأخرج فى يوم قريب . أحسست بعد سماع قصة هذه الام أن جروحى شفيت قبل أوانها . وسأقدم لها تذكارا

ـ وأنا سألحق بك باذن الله

***

ونام فوزى فى هذه الليلة لا يشعر بألم وفى صباح اليوم التالى شعر أن قدرا من الصحة غير عادى جرى فى أوصاله ، ومضى يومان ... يرى هذه الام وفى الوقت الذى ... يتأهب فيه للخروج ... ظهرت هى من جديد ، ... وسألها فى ابتسام :

ـ قولى ما تعتقدين . هل ... بحزن لانك فقدت ولدين ؟

فوقفت تقلب كفيها فى ... وتعجب وكأنها استنكرت ... وبعد وهلة اجابت وعلى وجهها غضب :

ـ لماذا أحزن ؟ ! ... هل اغتصب منى أحد شيئا ؟ ! ...

وحاولت مرة أخرى أن تفسر رأيها فعجزت . فأدرك فوزى أنها ... تقول : « ان الذين يعطون لا ... والنادمون هم الذين يؤخذ ... وكلنا نعطى مصر التى أعطتنا ...

وهز رأسه وهو يقول لها :

ـ كفى . كفى ... فهمت ... خارج غدا ومحتفظ لك بتذكار ... هل تقبلينه ؟

وخلع الساعة من معصمه وقدمها اليها لانه لم يكن فى معصمها ساعة ... وقال لها وهو يبتسم :

ـ وأنا مستعد أن اقبل منك ... تذكار أيتها الام حتى لا ترفضى تذكارى

ـ اذن ... غدا

***

وبعد أن أصبح الجريح قادرا ... استئناف حياته العادية ... الى مكان ما بالمدينة حيث ... تذكارا

كان بندقية ابنها الثانى ... اليه وهى تقول له :

ـ خذها كان فى مثل سنك ... لونك ، ومثل قوامك . و... نظراتك شبه من نظراته ... بندقيته ... واحتفظ بها ... المحتمل أن تحتاج اليها فى و...

ـ حاضر يا أم الابطال